

## مسح شامل للعهد القديم: المحاضرة الأولى لماذا ندرس العهد القديم؟

- أساطير شائعة...
  - "العهد القديم تافه."
  - "العهد القديم عديم الأهمية."
  - "العهد القديم غير مترابط منطقيًا."
  - "العهد القديم غير مفهوم."
- الرسالة الرئيسية...
  - "العهد القديم ثمين وفائق الأهمية."

## كيف يجدر بنا دراسة العهد القديم؟ عبر دراسة ثلاثة أبعاد

- البُعد الأدبي.
- البُعد التاريخي.
- البُعد اللاهوتي.

## ما هو العهد القديم؟ العهد القديم من حيث البُعد الأدبي

- إنه مجموعة مؤلفة من 39 سفرًا...
  - مصنفة عادةً بحسب النوع الأدبي:
    - الشريعة
    - التاريخ
    - النبوءة
    - الشعر
  - غنية بالصيغ الأدبية:
    - سرد تاريخي.
    - شرائع وفرائض.
    - أقوال نبوية.
    - أنساب.
    - أناشيد.
    - أقوال حكمة.
    - مرثي.
    - رؤى خاصة بسفر الرؤيا.
    - غيرها...
- كتبها مؤلفون مختلفون...
  - مؤلف سماوي واحد - الروح القدس.
  - مؤلفون بشر متعددون.

- تمت كتابة معظم أسفاره باللغة العبرية، رغم أن البعض منها ورد باللغة الآرامية.
- خلال فترة 1000 سنة تقريباً.
- كُتبت أجزاءه الأولى حوالى العام 1500 ق.م.
- كُتبت أجزاءه الأخيرة حوالى العام 400 ق.م.
- كيف وصلنا العهد القديم؟
- مجموعاً في قائمة أسفار.
- نقله كتابة.
- ترجمه خدام.
- ترجمة التوراة السبعونية = العهد القديم باللغة اليونانية.

## أين ومتى وقعت أحداث العهد القديم؟ العهد القديم من حيث البعد التاريخي

- العهد القديم هو قصة حقيقية وردت في تاريخ حقيقي.
- أماكن حقيقية.
- أشخاص حقيقيون.
- إطار زمني حقيقي.
- جعل تاريخ العهد القديم بسيطاً...
- في البدء ... كان العدم، ثم وُجدت الأشياء.
- الخلق... الحياة... الخليفة... يُصنَع الإنسان على صورة الله.
- سرعان ما تصبح جنة عدن موقع سقوط الإنسان.
- تفسد البشرية على مدى أجيال عديدة.
- يدين الله العالم عبر فيضان، لكنه يستثني رجلاً باراً واحداً - نوح - وعائلته.
- تتمرد البشرية عند برج بابل - والنتيجة هي انقسام وتشتت.
- بداية جديدة ... أمانة الله تجاه ابراهيم وعائلته.
- ازدهار ابراهيم يتحوّل إلى عبودية إسرائيل.
- الخروج - موسى يقود إسرائيل خارج مصر.
- الله يعطي إسرائيل الشريعة.
- يدخل الشعب أرض الموعد، حيث يحكمه قضاة لفترة من الوقت.
- أخيراً، يتم تأسيس مملكة ممثلة بالملك داود وابنه سليمان.
- يبني سليمان هيكلاً، بيت تابوت العهد ومركز عبادة الشعب.
- بعد موت سليمان، تنقسم المملكة إلى إسرائيل (المملكة الشمالية) ويهوذا (المملكة الجنوبية).
- تتزايد عبادة الأوثان.
- تدمر آشور إسرائيل في العام 722 ق.م.
- تدمر بابل يهوذا ما بين 597 و 586 ق.م.
- يُسبى الناجون إلى بابل للسنوات السبعين المقبلة.
- تعود بقية إلى أورشليم وتعاود بناء الهيكل.
- لكن إسرائيل لا تزال تتوق إلى المجد الذي عرفته في عهد داود.
- لذا، يصبح العهد القديم قصة بلا نهاية...

## نظرة عامة على العهد القديم

اسفار العهد القديم المكتوبة	الحضارات المعاصرة	الفترات الزمنية والأحداث	الشخصيات
	عصر ما قبل التاريخ	قبل رؤساء الآباء الخلق الفيضان	آدم
أيوب؟	روايات رؤساء الآباء تعكس حضارة بلاد ما بين النهرين ومصر	رؤساء الآباء ابراهيم يدخل الأرض حوالي 2090 ق.م. يوسف، الرجل الثاني في مصر حوالي 1805-1885 ق.م.	ابراهيم، اسحق، يعقوب، يوسف
التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، التثنية	مصر تستعبد بني إسرائيل	النزول الموقت في مصر حوالي 1445-1875 ق.م. التيهان في البرية حوالي 1405-1445 ق.م.	موسى
يشوع، القضاة	احتلال فلسطين، أمم متعددة تضايق إسرائيل	الغزو والقضاة حوالي 1050-1405 ق.م.	يشوع، دبورة، جدعون، يفتاح، شمشون
راعوث، صموئيل، المزامير، نشيد الأنشاد، أمثال، الجامعة	إسرائيل تهزم الأمم المحيطة بها	مملكة متحدة تأسست في العام 1050 ق.م.	صموئيل، شاول، داود، سليمان
	المملكة الأرامية 732-931	الشمال: يربعام 1 آخاب يربعام 2	مملكة منقسمة 722-931، انقسمت في العام 931 الجنوب: رحبعام يهوشافاط عزيا
عوبديا، يوثيل، يونا، عاموس، هوشع، إشعياء، ميخا			

ناحوم، صفنيا	سقوط آرام حوالى العام 732، سيطرة الآشوريين على فلسطين 650-745	سقوط السامرة حوالى 722 يهودا فقط 586-722	حزقيا
إرميا، مراثي إرميا، حيقوق، الملوك الأول والمملوك الثاني، دانيال، حزقيال		سبي دانيال سبي حزقيال	يوشيا
حجي، زكريا	سيادة بابل 539-625 حكم مادي فارسي 331-539	سقوط أورشليم حوالى العام 586 الاسترداد حوالى 400-538 هيكل ثانٍ	إرميا زربابل حجي زكريا
أخبار الأيام، عزرا، أستير		عودة عزرا حوالى العام 458	
نحميا، ملاخي		عودة نحميا حوالى العام 444	ملاخي

## نظرة عامة على أسفار العهد القديم

- ثلاثة أقسام:
  - قصة شعب الله.
  - الأسفار الـ 17 الأولى.
  - تكوين – أستير (بحسب الترتيب الزمني)
  - كتابات شعب الله.
  - الأسفار الخمسة التالية.
  - أيوب – نشيد الأنشاد.
  - الأنبياء بين شعب الله.
  - الأسفار الـ 17 الأخيرة.
  - إشعياء – ملاخي (الكبار والصغار)
- المنهجية:
  - نظرة عامة على كل جزء.
  - نظرة عامة على كل سفر.
  - معلومات أولية للمبتدئين...
  - نصائح عملية للدراسة...
- قصة شعب الله ...
  - تُقسم إلى فئتين رئيسيتين:
    - الشريعة/ أسفار موسى الخمسة - تكوين حتى تثنية.
    - التاريخ – يشوع حتى أستير.
  - الأسلوب الأساسي لهذه الأسفار هو روائي ويخبرنا قصة شعب الله – إسرائيل.
- التكوين
  - معلومات أولية للمبتدئين...
  - موسى هو كاتب أسفار الشريعة الخمسة.
  - التكوين يعني حرفياً "البداية".
  - قبل السقوط – بداية الخلق.
  - بعد السقوط – بداية مخطط الله لفداء خليقته.
  - نصائح عملية للدراسة...
  - الأصحاحات الـ 11 الأولى هي تأسيسية للجزء المتبقي من الكتاب المقدس.
  - إفهم المواضيع والأفكار الرئيسية...
    - سيادة الله.
    - خطية الإنسان.
    - الوعد بالفداء.
  - حدّد الحكمة الأساسية في الرواية – اختيار الله لعائلة ابراهيم برأفته.
    - ابراهيم (12: 1 - 25: 18)
    - إسحق (25: 19 - 26: 35)

- يعقوب (27: 1-36 :43)
- يوسف (37: 1-50 :26).
- حبكات ثانوية...
- تشير إلى المسيح (3: 15؛ 22: 7-14؛ 35: 11-13؛ 49: 8-12)
- عهود مع آدم ونوح و ابراهيم.
- عيوب بارزة في الشخصيات الرئيسية.
- لا تنس أن سفر التكوين لم يُكتب للإجابة عن كل سؤال طرحه بشأن هذه الأحداث.

## ■ الخروج

معلومات أولية للمبتدئين...

- الخروج يعني حرفياً "الرحيل".
- الله كلي القدرة وهو جبار يخلص (1-19).
- الله أمين لعهد (20-40).
- نصائح عملية للدراسة ...
- لاحظ ثلاث لحظات بارزة في تاريخ إسرائيل...
- التحرر من العبودية.
- أهمية حضور الله.
- شروط العهد.
- الأصحاحات الرئيسية
- خروج 12 - ذبيحة الحمل.
- خروج 20 - إعطاء الشريعة.
- الأماكن الرئيسية
- مصر
- البحر الأحمر
- جبل سيناء
- لاحظ سيادة الله و مسئولية الإنسان على حد سواء.
- فرعون يقسّي قلبه (7: 13، 14، 22؛ 8: 11، 15، 28؛ 9: 7، 34، 35؛ 13: 5).
- الله يقسّي قلب فرعون (4: 21؛ 7: 3؛ 9: 12؛ 10: 1، 20، 27؛ 11: 10؛ 14: 4، 8، 17).
- إن لم نفهم سفر الخروج، فلن نفهم العهد الجديد!

## ■ اللاويين

معلومات أولية للمبتدئين...

- تدور أحداثه على جبل سيناء.
- يُشار إليه على أنه "شريعة الكهنة".
- سفر يتمحور حول القداسة (تم ذكر ذلك أكثر من 90 مرة!).
- سفر يتعلق بالذبيحة.
- نصائح عملية للدراسة ...
- جزءان رئيسيان ...
- شركة مع الله من خلال طقوس تقديم القرابين (1-17).
- شركة مع الله من خلال حياة البر (18-27).

- أصحاح واحد رئيسي...
  - لاويين 16- يوم الكفارة.
  - "يكفر" = "يغطي" (وردت 45 مرة في السفر!).
  - عناصر ضرورية...
    - كاهن جري.
    - ذبيحة دم.
- لا تفوت التطبيق العملي...
  - الله قدوس.
  - الخطيئة خطيرة.
  - الله رؤوف.

## ■ العدد

- معلومات أولية للمبتدئين...
  - أُطلقت عليه هذه التسمية نظراً للقيام بالتعداد في الأصحاحات 1-4 و 26 و 27.
  - الله يُكرم الإيمان ويعاقب عدم الإيمان.
  - أصل الخطيئة هو عدم الإيمان - انعدام الثقة بكلمة الله.
  - نصائح عملية للدراسة...
    - عدّد ستة أخطاء ارتكبتها شعب الله خلال فترة القيام بالتعداد.
      - التذمّر (10: 11 - 12: 16)
      - التمرد في قادش برنيع (13: 1 - 14: 45)
      - التمرد (15: 1 - 19: 22)
      - عدم الطاعة (20: 1 - 29)
      - التذمّر (21: 1 - 35)
      - الزنى والفجور (25: 1 - 18)
    - لاحظ ثمن عدم الإيمان في الجغرافيا والأطر الزمنية في سفر العدد.
      - الجغرافيا
        - سيناء (1: 1 - 10: 10)
        - الرحلة إلى قادش (10: 11 - 13: 25)
        - النزول في قادش (13: 26 - 20: 21)
        - الرحلة إلى موآب (20: 22 و 21: 35)
        - النزول في موآب (22: 1 - 36: 13)
      - الأطر الزمنية
        - 1-10 ---- 20 يوم.
        - 11-14 ---- 70 يوم.
        - 15-20 ---- 38 سنة.
        - 21-36 ---- 5 أشهر.
  - لاحظ أمانة الله على الرغم من إخفاقات شعبه.

## ■ التثنية

- معلومات أولية للمبتدئين...
  - "شريعة ثانية" - تكرر الشريعة للجيل الجديد.

- **مراجعة للعهد** أثناء الاستعداد لدخول أرض الموعد.  
نصائح عملية للدراسة...
- لاحظ كيف أن الشريعة تنطبق على شعب الله **كله**.
- **إحفظ** إعلان الإيمان (6: 4 و 5)
  - إله واحد.
  - كلمة واحدة.
  - **محبة** واحدة (تكرر ذلك 20 مرة على الأقل).
- إبحث عن ...
  - التوقُّع للأرض.
  - الالتزام **بالعهد**.
  - الجيل الجديد.
  - التحديّ الجديد.
  - **القائد** الجديد.
  - التجارب الجديدة.
- اقرأ بتمعن... إنه أكثر سفر تم **الاقتباس** منه في الكتاب المقدس (356 مرة- منها 190 مرة في العهد الجديد!).

## ■ الأسفار الإثني عشر التالية في تاريخ شعب الله....

- ما قبل النظام الملكي – 3.
  - تتمة للقصة – يشوع وقضاة
  - **راعوث** (يسلط الضوء على الفترة المحيطة بقضاة 10 على الأرجح)
- النظام الملكي – 6 (3 أسفار مزدوجة).
  - تتمة للقصة – صموئيل والملوك
  - **أخبار الأيام** (يسلط الضوء على الفترة المحيطة بمُلك داود)
- ما بعد النظام الملكي – 3.
  - تتمة للقصة – عزرا ونحميا
  - **أستير** (يسلط الضوء على الحقبة التي عاش فيها عزرا)

## ■ **يشوع**

- معلومات أولية للمبتدئين...
- اسم يشوع يعني حرفياً "الرب **يخلص**".
- في اللغة اليونانية، الاسم مرادف لإسم "**يسوع**".
- شعب الله يطالب بالميراث الذي وعده به الله.
- الله يحفظ **كلامه** (21: 43-45).
- نصائح عملية للدراسة...
- تأمل في الرحلة إلى أرض الموعد...
  - قد يفيدك أيضاً الاستعانة بخريطة أثناء القراءة.
  - **الصليب** (1: 1-5: 12)
  - الامتلاك (5: 12-13: 24)
  - التقسيم (13-21)
  - **الخدمة** (22-24)



- لاحظ دينونة الله على إسرائيل والأمم الأخرى.
- يشوع هو تطبيق لتثنية 30.

## ■ القضاة

معلومات أولية للمبتدئين...

- الشخصيات الرئيسية: استخدم الله قضاة (قادة عسكريين) لتحرير شعبه من خطيته.
- الموضوع الرئيسي: عدم الطاعة يؤدي إلى الدينونة.
- الآية الرئيسية: "كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ" (6: 17).
- الأصحاح الرئيسي: 2- نسخة مصغرة عن السفر كله (ملخص في 2: 10-19).

نصائح عملية للدراسة...

- لاحظ كيفية التعرض للظلم والضييق ومن ثم نيل الخلاص.
  - فشل في امتلاك الأرض (9: 1-2: 9)
  - فشل في حفظ الشريعة (2: 9-3: 6)
  - الضييق والخلاص (تكررت هاتان الكلمتان ثماني مرات من الأصحاحات 3 حتى 16)
  - فشل في امتلاك الأرض (17 و18)
  - فشل في حفظ الشريعة (19-21)
  - لاحظ حلقة عدم الطاعة والانتصار (3-16).
    - الإرتداد.
    - الخراب.
    - التوبة.
    - الإسترداد.
    - الراحة.
- لاحظ التدهور التدريجي لإسرائيل.

## ■ راعوث

معلومات أولية للمبتدئين...

- اسم "راعوث" يعني "صداقة".
- الهدف الأساسي هو تتبع النسب الملكي للملك داود (ويشوع).
- بو عز، الولي الفادي، يدفع الثمن ليأتي براعوث الموابية ويضمها إلى شعب الله.

نصائح عملية للدراسة...

- انتبه جيداً إلى المرحلة الانتقالية في حياة نعمي...
  - من الفراغ إلى الامتلاء (1).
  - من اليأس إلى الرجاء (2 و3).
  - من العقم إلى الميراث (4).
- حتى وسط ظلمة شعب الله، يضيء الله بنور عهده.
- لا تفوت النقطة الرئيسية...
- أربط 4: 13 بتكوين 12: 1-3.
- أربط 4: 14 بمتى 1: 1-7 (وبالأخص 1: 5).

## ■ صموئيل الأول والثاني

معلومات أولية للمبتدئين...

- الإطار الزمني: منذ ولادة صموئيل (1100) حتى نهاية ملك داود (970).
- الموضوع الرئيسي: **الملك**.
- صموئيل الأول يصف الانتقال من التيقراطية إلى النظام الملكي.
- صموئيل الثاني يصور سلالة داود الملك الحاكم.
- ثلاث شخصيات رئيسية:
  - صموئيل (1صموئيل 1-7) – آخر قاض؛ يمسح أول ملكين على إسرائيل.
  - شاول (1صموئيل 8-15) – أول ملك على إسرائيل.
  - **داود** (1صموئيل 16-2صموئيل 24) – الملك الثاني والأهم في إسرائيل.
- الآية الرئيسية: 1صموئيل 15: 22 – "هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ".  
نصائح عملية للدراسة...
- لاحظ كيف أنه كان من المتوقع أن يكون ملك إسرائيل **مخلصًا** للعهد.
  - عصيان شاول للعهد – 1صموئيل 15.
  - طاعة داود للعهد – 2صموئيل 7.
- انتبه إلى **المراحل الانتقالية** في صموئيل الأول والثاني:
  - من حكم القضاة الدوريين إلى نظام ملكي أكثر استدامة.
  - من توقع دنبوي ونموذجي لقدم ملك، إلى ملك مُخلص للرب.
  - من عدم وجود مكان مركزي يسكن فيه إسم الله، إلى مركز جديد في أورشليم.
- على الرغم من أن داود كان ملكًا بحسب قلب الله، تبرهن حياته عن الحاجة إلى ملك آخر يسلك بطهارة وإخلاص تام للرب.
  - نقرأ عن **نجاحه** كملك في أصحاب واحد (8).
  - نقرأ عن **خطيته** كملك ونتيجتها في أكثر من أحد عشر أصحابًا (10-20).

## ■ الملوك الأول والثاني

معلومات أولية للمبتدئين...

- يغطيان أكثر من **400** سنة من تاريخ بني إسرائيل (970-560).
- يُقسم هذا التسلسل الزمني إلى أربعة أجزاء، ينتهي كل منها **بكارثة** كبيرة.
  - 970-931 – انقسام الأسباط الإثني عشر.
  - 931-841 – ذبح ياهو لجميع ورثة عرش داود ما عدا واحد.
  - 841-722 – سقوط السامرة بين أيدي الأشوريين.
  - 722-586 – سقوط أورشليم بين أيدي البابليين.
- موضوعان رئيسيان:
  - **رفض** إسرائيل كشعب الله.
  - **قيام** أنبياء يعلنون كلمة الله.
- نصائح عملية للدراسة...  
البنية العامة...
  - المملكة المتحدة (1ملوك 1-11)
  - المملكة المنقسمة (1ملوك 12-2ملوك 17)

- المملكة المسبية (2ملوك 18- 25)
- يشمل 39 ملكًا من الملكتين المتحدة والمنقسمة.
- الإخلاص للعهد هو مقياس نجاح الملك أو سقوطه.
- لا أحد من بين الملوك الـ 19 في المملكة الشمالية تبع الرب.
- 8 من بين الملوك الـ 20 في المملكة الجنوبية تبعوا الرب.
- آسا، يهوشافاط، يواش، أمصيا، عزيا، يوثام، حزقيا، يوشيا
- نظرًا لعدم إخلاص الملوك، أقام الله أنبياء مثل إيليا وإليشع لتنميم مقاصده.

## ■ أخبار الأيام الأول والثاني

معلومات أولية للمبتدئين...

- إنه آخر سفر في الكتاب المقدس العبري.
- ربما كتبه عزرا.
- كتب من المنظور الروحي للمملكة.
- يركز حصرياً على الجوانب الإيجابية لدى داود وسليمان.
- يبين انسكاب بركة الله على الملوك المطيعين في يهوذا.
- يعطي صورة أكثر مثالية عن ملكوت الله.
- تركيز رئيسي على الهيكل وعلى عبادة بني إسرائيل لله من كل القلب.
- نصائح عملية للدراسة...
- إفهم وجهة نظر الكاتب- محاولاً استرداد المملكة.
- تتألف القصة الواردة في سفر أخبار الأيام من ثلاثة أجزاء:
- أنساب (1 أخبار الأيام 1- 9)- لا تتباطأ في القراءة!
- مملكة متحدة (1 أخبار الأيام 10- 2 أخبار الأيام 9)
- مملكة منقسمة في يهوذا (2 أخبار الأيام 10- 36)
- لاحظ التشديد على صلاح الله لدى تجدد عزرا الله في إسرائيل...
- عندما تم إدخال تابوت العهد إلى اورشليم (1 أخبار الأيام 16: 34).
- عندما تم إدخال تابوت العهد إلى الهيكل (2 أخبار الأيام 5: 13).
- عندما تم تكريس الهيكل (2 أخبار الأيام 7: 3).

## ■ عزرا- نحما

معلومات أولية للمبتدئين...

- يشغلان سفرًا واحدًا في الكتاب المقدس العبري لأنهما يخبران قصة واحدة.
- عودة البقية إلى اورشليم.
- إعادة بناء الهيكل.
- إعادة بناء أسوار المدينة.
- من المرجح أن يكون الكاتب إمّا عزرا أو نحما.
- "عزرا" = "المعين؛" "نحما" = "الله يعزي."
- الله يعمل بكل سيادته ليحفظ شعبه لأجل مجده.

نصائح عملية للدراسة ...

- البنية العامة...
- استرداد قومي (عزرا 1-6)
- إصلاح روحي (عزرا 7-10)
- ترميم مادي (نحميا 1-6)
- نهضة روحية (نحميا 7-13)
- لاحظ الإصلاح على الصعيدين المادي والروحي.
- إعادة بناء الهيكل والأسوار.
- التوبة عن الخطيئة.
- تجديد العهد (عزرا 10؛ نحميا 9 و10).
- يشكّل نحميا 8-10 ذروة القصة مع الاحتفال بتجديد العهد.
- الطهارة و طاعة كلمة الله هما محور العهد.

## ■ أستير

معلومات أولية للمبتدئين...

- تتم الأحداث قبل عهد عزرا أو خلاله.
- عناية الله واضحة رغم أنه لم يؤت أبداً على ذكر اسمه.
- أربع شخصيات رئيسية...
- الملك الفارسي أخشويروش (ورد اسمه 29 مرة)
- هامان (ورد اسمه 48 مرة)
- مردخاي (ورد اسمه 54 مرة)
- أستير (ورد اسمها 48 مرة)
- نجاة شعب إسرائيل من الفناء بفضل عناية الله.
- نصائح عملية للدراسة...
- على الرغم من عدم ذكر اسم الله، إبحث عن أدلة على عنايته.
- اختيار أستير...
- اكتشاف مردخاي المكيدة الرامية إلى قتل الملك...
- إلقاء قرعة لإيادة اليهود...
- ترحيب الملك بأستير بعد تجاهله لها طوال شهر...
- اهتمام الملك الكبير بسعادة وخير أستير...
- قارن بين سفر أستير وسفر الأمثال
- أستير 3: 7 وأمثال 16: 33
- أستير 5: 9-14 وأمثال 16: 18
- أستير 7: 10 وأمثال 11: 8
- أستير 5: 1-4 وأمثال 21: 2
- لاحظ تأثير التقى في الضال.
- ماذا يعني ذلك بالنسبة إلى الطريقة التي نمارس بها تأثيرنا؟

## ■ كتابات شعب الله...

- تُعرف أيضاً بأدب الشعر والحكمة.
- تأتي في المقام الأخير في الكتاب المقدس العبري.
- تتضمن استجابات الإنسان لكلام الله وأفعاله الواردة في الشريعة والأنبياء.
- الكلام الإلهي نادر.
- الموضوع الرئيسي: "مخافة الرب رأس المعرفة" (أمثال 1: 7).

## ■ أيوب

معلومات أولية للمبتدئين....

- أسئلة كثيرة ...
- الكاتب مجهول.
- كُتب على الأرجح في عهد رؤساء الآباء.
- كان أيوب رجلاً حقيقياً في تاريخ حقيقي (حزقيال 14: 14-20؛ يعقوب 5: 11).
- السؤال: كيف يتألم البار ولماذا؟
- الله هو كليّ السيادة في تعاملاته مع شعبه وهو لن يسمح أبداً بأن يحدث لهم أي أمر لا يعمل لخيرهم ولمجده.
- نصائح عملية للدراسة ...
- تذكر ...
- هذا سفر شرقيّ.
- هذا سفر شعريّ.
- هذا سفر صعب.
- لا ترهبك البنية ...
- مقدمة (1: 1-13: 2)
- شعر (2: 14-42: 6)
- ثلاثة حوارات (4-27)
- "من أين يأتي عزرا؟" (28)
- ثلاثة أحاديث فردية (29-41)
- خاتمة (42: 7-17)
- لا تبحث عن جواب حكيم.
- عملياً ...
- الله وحده سيّد.
- الألم إمتياز يمنحه الله لأبنائه.
- الله يتمجّد عندما يعبده القديسون المتألّمون.

## ■ المزامير

معلومات أولية للمبتدئين....

- المزمور = "قصيدة يتم إنشادها على أنغام مقطوعات موسيقية".
- كتاب الأناشيد الخاص بالأمة اليهودية.
- كتبه مؤلفون عديدون ابتداءً من بداية النظام الملكي إلى ما بعد السبي.
- داود، أساف، بني قورح، غيرهم.
- يعبر عن الثقة بالرب والتسبيح له لأجل عظّمته وصلّاحه.

- الرب هو **المَلِك** السَيِّد فوق الكون والأمم. نصائح عملية للدراسة...
- خمسة أقسام، ينتهي كل واحد منها بتسبيحة شكر لله، ما يعكس **تاريخ** إسرائيل:
- القسم الأول (1-41)
- القسم الثاني (42-72)
- القسم الثالث (73-89)
- القسم الرابع (90-106)
- القسم الخامس (107-150)
- أنواع المزامير...
- **التسبيح** الشخصي
- **الرتاء** الشخصي
- التسبيح الجماعي
- الرتاء الجماعي
- يتضمن أيضاً مزامير حكمة ومزامير ملكية.
- المزمور 22 – المخلص المصلوب.
- المزمور 23 – **الراعي**.
- المزمور 40: 68 – الذبيحة.
- المزمور 118: 2 و3 – الحجر.

## ■ الأمثال

- معلومات أولية للمبتدئين...
- "مثل" = "مقارنة"
- كتب سليمان معظم الأمثال.
- المقطع الأساسي: أمثال 1: 1-7.
- المواضيع الرئيسية:
- إسع وراء الحكمة وارضض **الجهل**.
- أسلك في البر وجد عن **الشر**.
- نصائح عملية للدراسة...
- اقرأ يومياً **أصحاحاً** واحداً من سفر الأمثال.
- البنية العامة ...
- تمهيد (1: 1-7)
- مقدمة (1: 8 - 9: 18)
- أمثال سليمان 1 (10: 1-22: 16)
- أقوال الحكماء 1 (22: 24-17: 22)
- أقوال الحكماء 2 (24: 23-34)
- أمثال سليمان 2 (25: 1-29: 27)
- أقوال أجور (30: 1-33)
- أقوال لموئيل (31: 1-31)

- تذكير بشأن سفر الأمثال...
- مجازي.
- عملي.
- لا يُنسى.
- مجموعة منوعة من الأساليب الأدبية.
- لا ضمانات، بل مبادئ توجيهية.
- نصائح سديدة وإنما غير متعبة.
- الهدف من أدب الحكمة هو تطبيق الكلمة على الحياة العملية.
- يسوع هو حكمة الله (أنظر 8: 22-31).

## ■ الجامعة

- معلومات أولية للمبتدئين ...
- كتبه "المعلم" - على الأرجح سليمان (1: 1-2؛ 12).
- السؤال الرئيسي: هل الحياة تستحق حقاً أن نعيشها؟
- الكلمات الرئيسية: الإنسان، تعب، تحت الشمس، باطل، حكمة، شر.
- نصائح عملية للدراسة ...
- واحد من أصعب أسفار العهد القديم.
- إبحث عن الأفكار الرئيسية:
- الله هو الحقيقة المطلقة، خالق الكل.
- طُرق الله ليست مفهومة دائماً.
- الحياة لا تسير دائماً كما نتوقع.
- الموت هو المسوّي النهائي.
- لا تنسَ - سفر الجامعة هو سفر بلا نهاية.
- تطبيق عملي...
- استمتع ببركة الله اليوم.
- خَفَ الله.
- أطع كلمة الله.

## ■ نشيد الأناشاد

- معلومات أولية للمبتدئين ...
- نشيد الأناشاد = أروع الأناشيد!
- كما في سفر أستير، لم يرد ذكر إسم الله أبداً في سفر نشيد الأناشاد.
- الموضوع الرئيسي: الاحتفال بالحب الجنسي بين الرجل والمرأة.
- نصائح عملية للدراسة ...
- ثلاث شخصيات رئيسية...
- المرأة (دور قيادي) - "المحبوبة"
- الرجل - "الحبيب"
- رفيقات المرأة ("بنات أورشليم") - "الأصحاب"

- ثلاث احتمالات للتفسير ...
- **حرفي** – رجل وامرأة.
- **تاريخي** – الله وشعبه إسرائيل.
- **مثالي** – المسيح وكنيسته.
- لاحظ **"بهجة"** المحبة الحقيقية التي لا يمكن إطفائها.

## ■ الأنبياء بين شعب الله

- تعليقات الله على قصة شعب الله (تاريخ إسرائيل).
- تذكر السياق التاريخي...
- فترة من الاضطرابات السياسية، العسكرية، الاقتصادية، والاجتماعية؛
- فترة يشوبها الكثير من **عدم الأمانة** للعهد مع الله؛
- فترة من التغيرات الدولية في ميزان النفوذ والقوة.
- تذكروا أن الأنبياء يتكلمون عن المستقبل **القريب** والمستقبل **البعيد**.
- تذكروا أن أسلوب الأنبياء اللغوي بمعظمه كان **شعرياً**.

## ■ إشعياء

- معلومات أولية للمبتدئين...
- "إشعياء" = "الرب يخلص".
- الفترة الزمنية: 760 - 680 ق.م.
- الإطار التاريخي : تنبأ إشعياء بدمار إسرائيل على يد **أشور** وبسبي بابل.
- شعب الله (وجميع الأمم) متجهون نحو الدينونة والخلص **على حد سواء**.
- نصائح عملية للدراسة...
- جزءان رئيسيان يتضمنان هذا **الكتاب المقدس** المصغر:
- **دينونة** الحالية (1-39)
- 39 سفرًا تبين نتائج الخطيئة ودينونة الله.
- **رجاء** مستقبلي (40-66)
- 27 سفرًا تصف الخادم الرحوم وتعزية الله.
- ابحث عن أربع أفكار رئيسية:
- الرب هو "**قدوس** إسرائيل" (ورد ذلك 30 مرة)
- إسرائيل هو "**شعب** الرب المقدس" (62: 12).
- أورشليم هي "**مدينة** الله المقدسة" (2: 48) و"جبل قدسه" (11: 9؛ 27: 13).
- الرب يدعو الأمم ليعبدوه (2: 2؛ 56: 7).
- إشعياء يعطي صورة غنية عن المسيح...
- ولادته (7: 14).
- حياته (61: 1 و2).
- **موته** (52: 13 - 53: 12).
- قيامته (55: 3).



## ■ إرميا

معلومات أولية للمبتدئين...

- "إرميا" = "الرب يعين".
- الفترة الزمنية: 626 - 586 ق.م.
- الإطار التاريخي: تنبأ إرميا خلال السنوات الأربعين الأخيرة من تاريخ يهوذا- حتى دمارها على أيدي البابليين.
- دعوة إلى التوبة والعودة إلى الإخلاص للعهد مع الله.
- الأصحاحات الرئيسية...

● إرميا 7 – موضع الهيكل.

● إرميا 31 – العهد الجديد.

نصائح عملية للدراسة...

- سفر إرميا هو أطول سفر في الكتاب المقدس.
- البنية العامة ...

● شخصي – دعوة الله لإرميا (1)

● قومي – رسائل إلى يهوذا (2-33)

● شخصي – معاناة إرميا (34-45)

● دولي - رسائل إلى الأمم (46-51)

● شخصي – الله يحامي عن إرميا

○ يُستعلن قلب الله تجاه شعبه من خلال قلب نبيّه.

○ تعلم العبر من خلال الدروس التوضيحية.

● طين الفخاريّ (18)، أو ان خزفية (19)، سلال التين (24).

## ■ مراثي إرميا

معلومات أولية للمبتدئين...

○ "مراثي إرميا" = "قصائد الجنّازة".

○ الفترة الزمنية: 586 - 585 ق.م.

○ الإطار التاريخي: سقوط أورشليم بين أيدي البابليين.

○ يُظهر ألم قلب الله بسبب الخطيّة.

نصائح عملية للدراسة...

○ كل أصحاب هو عبارة عن قصيدة جنازة مستقلة.

○ الآيات في كل أصحاب منظّمة بمسلسلة كلمات متساوية الطول بحيث أن أول حرف من كل مقطع شعري (آية) يتطابق مع الأبجدية العبرية.

● الأصحاح الثالث هو الذروة...

○ أشعر بوطأة هلاك شعب الله – جوع، عطش، وحشيّة، اغتصاب، ذبح.

○ المقطع الرئيسي: مراثي إرميا 3: 22-24

● عظيمة هي أمانتك...

## ■ حزقيال

معلومات أولية للمبتدئين...

○ "حزقيال" = "الله يقوي".

○ الفترة الزمنية: 592-570 ق.م.

○ الإطار التاريخي: التنبؤ لليهود أبقى عزرا في بابل.

- "وَكَانَ إِلَى كَلَامِ الرَّبِّ... " (حوالي 50 مرة).
- هدف حزقيال المزدوج:
  - التشجيع على التوبة والإيمان.
  - الحث على التحلي بالرجاء والثقة.
- نصائح عملية للدراسة...  
البنية العامة...
- مقدمة – الله يدعو حزقيال (3-1)
- الحكم على يهوذا (24-4)
- الحكم على الأمم (32-25)
- استرداد شعب الله (48-33)
- يبدو مثل كتاب مصور - مليء بالأعمال الرمزية، والرؤى، والصور المجازية.
- يشدد على مجد الله في هيكله.
- عاش حزقيال نبوته.
  - مثل الحرب (4: 3-1).
  - اتكأ على جنبه لعدد من الأيام (4: 17-4).
  - حلق شعره ولحيته (5: 4-1).
  - سلك كشخص هارب من الحرب (12: 1-16).
  - جلس وتنهَّد (21: 7-1).
  - تألم بسبب موت زوجته (24: 15-27).

## ■ دانيال

- معلومات أولية للمبتدئين...
- "دانيال" = "الله قاضي".
- الفترة الزمنية: آخر القرن السادس (535 ق.م.؟)
- الإطار التاريخي: سبي دانيال إلى بابل حيث خدم في ثلاث ممالك مختلفة: بابل، مادي، وفارس.
- مكتوب باللغتين العبرية والآرامية.
- الله سيّد فوق الملوك جميعاً والتاريخ كله.
- نصائح عملية للدراسة...  
البنية العامة...
- تاريخ شخصي – قصص تدور أحداثها في بلاط الملك (6-1).
- خدمة نبوية – رؤى شبيهة بسفر الرؤيا (7-12).
- تغطي نبوءة دانيال فترة زمنية تمتد من سبي أورشليم حتى عودة المسيح إلى الأرض ليدين الأمم ويثبت ملكوته.

## ■ هوشع

- معلومات أولية للمبتدئين...
- "هوشع" = "الخلاص".
- الفترة الزمنية: 722-758 ق.م. (أنظر 2ملوك 17-15)
- الإطار التاريخي: التنبؤ لبني إسرائيل قبل سبيهم على يد آشور.
- محبة الله الثابتة لشعب عديم الأمانة.

نصائح عملية للدراسة...

○ البنية العامة...

- **الصورة** عن عدم أمانة إسرائيل (1-3)
- النبوءة عن أمانة الله (4-14)
- خطايا إسرائيل (4-7)
- دينونة إسرائيل (8-10)
- استرداد إسرائيل (11-14)
- لاحظ التعبيرات المجازية التي استعملها هوشع...
- ليصف **الله** – أسد، نمر، دبة، لبوة، نسر، زوج، حبيب، أب.
- ليصف **إسرائيل** - زاني، فح، تنور مُحَمَّى، حمامة رعناء، قوس مخطئة، كلام باطل، طفل يرفض الولادة، سحاب، عصابة، دخان، كغشاء على وجه المياه.
- أشعر بقلب الله الذي يدين عدم الأمانة لكنه **يتَّقد** بالمحبة تجاه شعبه.

## ■ يوثيل

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: غير محددة.
- الإطار التاريخي: بعد انتشار **الجراد** بين شعب الله.
- **يوم الرب** القريب هو يوم دينونة وخلص.
- نصائح عملية للدراسة...
- البنية العامة...
- تجسيد ليوم الرب (1: 1-2: 17)
- تنبؤ بيوم الرب (2: 18-3: 21)
- "يوم الرب" – عندما سيسكب الله **غضبه** على الأمم بسبب خطاياهم ضد إسرائيل.
- لاحظ **المواضيع** الكتابية الرئيسية في كل السفر: غضب الله على الخطية، الحاجة إلى التوبة، النعمة، الخلاص، وروح الله.

## ■ عاموس

معلومات أولية للمبتدئين...

- "عاموس" = "**عبء**"
- الفترة الزمنية: 765-750 ق.م. (أنظر 2ملوك 14: 23-15: 7)
- الإطار التاريخي: التنبؤ في فترة من **الازدهار** قبل 25 سنة تقريباً من دمار إسرائيل.
- رفض الله ممارسات إسرائيل الدينية والاجتماعية.
- نصائح عملية للدراسة...
- البنية العامة...
- عاموس ينظر من حوله – دينونة الأمم (1-2)
- عاموس ينظر في **الداخل** – دينونة شعب الله (3-6)
- عاموس يتطلع إلى الأمام – رؤى تُنبئ بالدمار وباسترداد في النهاية (7-9)
- لاحظ إساءتين أساسيتين إلى الله:
- التوفيق بين المعتقدات **الدينية** (1: 7 و 8؛ 4: 4 و 5؛ 5: 21-26؛ 8: 10؛ 14).
- الظلم **الاجتماعي** (2: 6-8؛ 3: 9 و 10؛ 4: 1؛ 5: 7، 10-13، 15، 24؛ 6: 12؛ 8: 4-6).
- لاحظ **الصلة** بين هاتين الإساءتين وأعظم وصيتين في العهد الجديد.

## ■ عوبديا

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: 586 ق.م.
- الإطار التاريخي: على الأرجح مباشرة بعد سقوط أورشليم.
- تنبؤ بنزول دينونة الله على **أدوم** بسبب الخطايا التي ارتكبتها ضد شعب الله.
- أدوم – نسل **عيسو**.
- إسرائيل – نسل **يعقوب**.
- نصائح عملية للدراسة...
- **أقصر** سفر في العهد القديم.
- البنية العامة...
- الويل المقبل على أدوم (1-16)
- الاسترداد المقبل على إسرائيل (17-21)
- اقرأ عوبديا إلى جانب المزمور **137**.
- تذكر **انتصار** الله الكامل على القوى الأرضية.

## ■ يونان

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: 750-780 ق.م.
- الإطار التاريخي: إنها فترة كان فيها الآشوريون شعبًا وحشيًا وديم الرحمة ومكروها من شعب إسرائيل.
- شعب الله يمتنع عن الاعتراف **بترأف** الله على الأمم.
- نصائح عملية للدراسة...
- البنية العامة...
- **مقاومة** يونان (1)
- توبة يونان (2)
- نهضة آشور (3)
- تمرد يونان (4)
- تخيل قراءة ذلك من **وجهة نظر** رجل إسرائيلي.
- أربط قصة يونان **بالهدف** من بركة الله في تكوين 12: 1-3.

## ■ ميخا

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: 740-686 ق.م.
- الإطار التاريخي: معاصر لإشعيا قبل تدمير آشور لإسرائيل.
- إدانة الله **للزنى والظلم**.
- نصائح عملية للدراسة...
- مؤلف من ثلاث عظات (1 و2؛ 3-5؛ 6 و7).
- كل عظة تشدد على أمرين:
- أقوال دينونة.
- أقوال تنبؤ برجاء مستقبلي.
- بنية النبوة تعكس **التوازن** بين عدالة الله ورحمته.

## ■ ناحوم

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: 610-630 ق.م. (أنظر 2ملوك 17-23)
- الإطار التاريخي: انتصرت آشور على إسرائيل وكانت في ذروة قوتها حين تنبأ ناحوم بدمارها.
- الله هو السيد وسينفذ دينوته للشر.
- نصائح عملية للدراسة...
- لاحظ تنوع أشكال النبوءة- نشيد، خلاص، ويل، سخرية، لحن حزين.
- لاحظ كيف أنه يمكن لإله الصلاح والنعمة أن يكون أيضاً إله العدل والدينونة.

## ■ حبقوق

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: ما بين 625 و 586 ق.م. (أنظر 2ملوك 22 و 23)
- الإطار التاريخي: الفترة الزمنية السابقة لهجوم بابل على أورشليم.
- كيف ينجو الناس بشرهم فيما يبدو أن الله لا يفعل شيئاً؟
- يمكن لشعب الله أن يثق بعدله، وقوته، وأمانته.
- نصائح عملية للدراسة...
- البنية العامة:
- حوار بين النبي والله (1 و 2)
- صلاة النبي للرب (3)
- الحقيقة العامة: الله سيواجه خطية البشر.

## ■ صفنيا

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: ما بين 640 و 609 ق.م. (راجع 2ملوك 22 و 23)
- الإطار التاريخي: معاصر لحبقوق خلال الفترة الزمنية السابقة لتدمير بابل لأورشليم.
- الله يأتي بدينونة حاضرة وبخلاص مستقبلي ليهودا.
- نصائح عملية للدراسة...
- البنية العامة ...
- الله سيدين يهوذا (1: 1-2: 3).
- الله سيدين الأمم (2: 4-3: 7).
- الله سيردّ المسلوب لشعبه (3: 8-20).
- يوم الرب (ذكر 17 مرة بين 1: 7-2: 3) – يوم الدينونة على الأشرار.
- سينال شعب الله يوماً ما كرامة عوضاً عن الخرى.

## ■ حجي

معلومات أولية للمبتدئين...

- الفترة الزمنية: حوالي 520 ق.م. (أنظر عزرا 1-6)
- الإطار التاريخي: كان الشعب قد عاد إلى أورشليم بعد السبي وقد توقف عن العمل على إعادة بناء الهيكل.
- لا بد لشعب الله من أن يعيد بناء هيكله لكي يستعيد عبادته.

نصائح عملية للدراسة...

- البنية العامة...
- الكلمة الأولى – أعيّدوا بناء الهيكل (1: 11-1).
- الكلمة الثانية – تابعوا العمل (1: 12-2: 9).
- الكلمة الثالثة – تقدّسوا (2: 10-19).
- الكلمة الأخيرة – ثقوا بالرب (2: 20-23).
- تذكّر أهمية الهيكل في تاريخ إسرائيل.
- لاحظ شدة **التوتر** ما بين الرجاء الحاضر والمجد المستقبلي في ما يتعلق بالهيكل (2: 1-5، 6-9).

## ■ زكريا

معلومات أولية للمبتدئين...

- "زكريا" = "الرب يتذكر".
- الفترة الزمنية: يبدأ في 520 ويمتد حتى 400 ق.م.
- الإطار التاريخي: معاصر لحجّي في أورشليم خلال مرحلة ما بعد السبي.
- موضوعان رئيسيان:
- مدينة إسرائيل (أورشليم) ستستعيد السلام والمجد.
- ملك إسرائيل (يسوع) سيذبح لأجل خطايا شعبه وسيقتصر على أعدائه.

نصائح عملية للدراسة...

- البنية العامة...
- رؤى متعلقة بالخلاص والاسترداد (1-8).
- انتصار الله على جميع الأمم (9-14).
- تذكّر دائماً التتميم الحاضر والمستقبلي في نبوءة زكريا.
- قارن زكريا 11-13 **بإشعيا 52 و53**.

## ■ ملاخي

معلومات أولية للمبتدئين...

- "ملاخي" = "**رسولي أنا**".
- الفترة الزمنية: حوالي 400-460 ق.م.
- الإطار التاريخي: أورشليم ما بعد السبي، على مقربة من فترة الإصلاح في عهد نحميا وعزرا.
- الرب **أمين** لعهدده ويطلب من أبناء العهد أن يكونوا أمناء أيضاً.
- نصائح عملية للدراسة...
- يتضمّن ستة نزاعات بين الرب وشعبه في ما يتعلق بعدم وفائهم للعهد، وكلّ منها يجري على هذا النحو:
- الرب يواجه الشعب.
- الشعب **يناقش** الرب.
- الرب يجيب الشعب.
- قارن الخطايا المذكورة في ملاخي بما جاء في عزرا 9 و10 ونحميا 13.
- ينتهي **بتوقّع** مجيء رسول العهد.

# مسح شامل للعهد القديم:

## المحاضرة الثانية

### لماذا أعطانا الله العهد القديم؟

### العهد القديم من حيث البعد اللاهوتي

- إنَّ أساس فهم كَيْفِيَّةِ تَفْسِيرِ العهد القديم يكْمُنُ في إدراك السبب الذي جعل الله يعطينا العهد القديم.
- بعض الاحتمالات...
  - للتزويد بمعلومات تاريخية؟
  - لإعطاء دروس أخلاقية؟
  - لإجراء دراسات للشخصيات؟
  - لإعطاء عبر في الحياة؟
- الهدف أعمق بكثير...
  - الهدف التأسيسي في قلب تاريخ العهد القديم...
    - نريد أن نعرفه.
    - نريد أن نطبقه.
    - نريد أن نعلمه.
  - الهدف من العهد القديم هو إعلان كيفية فداء الله لشعبه من أجل ملكوته.
    - كيف يفدي الله شعبه...
    - الله يردّ شعبه إليه.
    - الله يعاود خلقنا على صورته.
    - لأجل ملكوته.
  - المملكة...
    - شعب يحكمه الملك.
    - موضع يسود فيه الملك.
    - هدف الملك ومملكته.
  - ملكوت الله...
    - الله يأتي بشعبه...
    - إلى موضعه...
    - من أجل تنميط أهدافه...
  - خريطة لفهم قصة العهد القديم...
    - قصة تصاعديّة.
    - قصة غير كاملة.

### عدن (تكوين 1-2)

- الشعب – بركة الله على شعبه.
  - الملك السيّد يخلق الرجل والمرأة وهما ذروة خليقته.
  - سردان اثنان متتامان لعملية الخلق يُظهران علاقة فريدة بين الله والإنسان.
    - تكوين 1، وهو كونيّ وعالميّ في إطاره؛
    - تكوين 2، وهو متمحور حول الإنسان.

- الإنسان **يستمتع** دائماً بمحبة الله.
- المكان – شركة كاملة.
- أفضل مكان على الإطلاق- **جنة الفردوس** في عدن.
- عدن مكان يتميز بعلاقات مثالية.
- بين الله و**الإنسان**.
- بين الرجل و**المرأة**.
- بين الإنسان و**محيطه**.
- الهدف – تعاضم مجد الله لدى جميع الشعوب.
- الإنسان، وهو مخلوق على صورة الله، **يمثل** الله نفسه وهو السيد على الخليقة كلها.
- هدف الإنسان:
- **الاستمتاع** بعلاقة مع الله (تكوين 1: 26 أ).
- **التسلط** على الخليقة كلها (تكوين 1: 26 ب).
- **نشر** مجد الله حتى أقاصي الأرض (تكوين 1: 28).

### السقوط (تكوين 3-11)

- الشعب – بركة الله ودينونته من خلال آدم وحواء.
- نتيجتان للسقوط...
- **دينونة** عادلة.
- **نعمة** غير مستحقة.
- الخلاص والدينونة **لا ينفصلان** الآن، وهما جانبان متتامان لعمل الله على تكميم ملكوته.
- سلالتان **اثنان** تنموان بين البشر (تكوين 4-11):
- سلالة **شريرة** تُظهر خطية البشر وتستدعي دينونة الله؛
- سلالة **تقوية** تبين قصد الله من خلال نعمته بأن يقيم شعباً لنفسه.
- المكان – شركة مضطربة...
- جميع **العلاقات** مضطربة الآن...
- خصام بين الله والإنسان.
- **ذنب** (تكوين 3: 7).
- **خزي** (تكوين 3: 8).
- **خوف** (تكوين 3: 10).
- خصام بين الرجل والمرأة (تكوين 3: 16).
- خصام بين الإنسان ومحيطه (تكوين 3: 17).
- الإنسان الساقط هو **خارج الجنة**.
- الهدف – تشويه مجد الله لدى جميع الشعوب.
- الآن، أصبح الإنسان حراً ليسلك بحسب طبيعته فحسب- خاطئ **يكره** الله.
- صورة الإنسان بعد السقوط...
- **عصيان** تام لمقاصد الله (تكوين 11: 2).
- **تجاهل** تام لمجد الله (تكوين 11: 4).



## رؤساء الآباء (تكوين 12-50)

- الشعب – بركة الله ودينونته من خلال ابراهيم، واسحق، ويعقوب.
  - الله يقيم شعب عهد (إسرائيل).
  - "أَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَابَارِكَكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَهً. وَابَارِكْ مُبَارِكِيكَ..." (تكوين 12: 2 و3).
  - الله يعد بأن يبارك ابراهيم ونسله.
  - تكوين 12: 1-3؛ 15: 1-6؛ 17: 1-27
  - نوال وعد الله هو بالنعمة وحدها ومن خلال الإيمان وحده.
- المكان – الشركة الموعود بها.
  - الله يقيم مكاناً للعهد.
  - " اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمَنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ " (تكوين 12: 1).
  - الله يعطي دائماً ذرية للشركة الموعود بها في الأرض.
  - اسحق (تكوين 26: 1-6)؛ يعقوب (تكوين 28: 10-22)؛ يوسف (تكوين 39)
- الهدف – جعل مجد الله معروفاً لدى جميع الشعوب من خلال أمانته.
  - الله يوجد ذبيحة لتتميم وعده (تكوين 22).
  - الله يعد بأن يثبت ملكوته لجميع الأمم من خلال شعبه (17: 6، 16؛ 35: 11؛ 49: 9 و10).

## الخروج والغزو (الخروج - 1صموئيل 8)

- الشعب – بركة الله ودينونته من خلال موسى، ويشوع، والقضاة، وسموئيل.
  - بركة الله...
  - هو يفدي شعبه (خروج 2: 23 و24).
  - هو يعلم عن نفسه لشعبه (خروج 6: 1-12).
  - هو يحرر شعبه (خروج 7-18).
  - أنظر أيضاً 2صموئيل 7: 23؛ أخبار الأيام 17: 21؛ إشعياء 63: 12-14؛ إرميا 32: 20 و21؛ دانيال 9: 15؛ نحميا 9: 10.
  - هو يجدد عهده مع شعبه عند جبل سيناء (خروج 19).
  - هو يعطي شعبه الشرعية (خروج- تثنية).
  - هو يعطي شعبه الأرض (يشوع).
  - هو يعطي شعبه القيادة (القضاة).
- دينونة الله...
  - على فرعون.
  - على الأراضي الوثنية.
  - لغز العهد القديم – خروج 34: 6 و7
  - "الرَّبُّ إِلَهٌ رَجِيمٌ وَرَافٍ بِطِيءِ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْأَحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. حَافِظُ الْأَحْسَانِ إِلَى الْوَفَى. غَافِرُ الْأَثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيَ ابْرَاءً."
- المكان – الله مع شعبه: خيمة الاجتماع
  - حضور الله...
  - في عمودَي السحاب والنار.

## • في خيمة الإجتماع.

### • في أرض الموعد.

- تصبح خيمة الإجتماع مركز سكنى الله مع شعبه (2صموئيل 7: 6).
- يسكن الله وسط شعبه لكن لا يمكن الاقتراب إليه إلا من خلال وسيط يقدم ذبيحة مقبولة عن الخطيئة.
- الهدف – جعل مجد الله معروفاً لدى جميع الشعوب من خلال تحريره.
- أعمال الله الغيورة هي نابعة من رغبته في أن يعلم جميع الأفراد والجماعات والأمم "أني أنا الربُّ" وأن يعترفوا بمجده ويتقوا به.
- "ويعرفون/ تعرفون أنني أنا الربُّ" (ورد ذلك حوالي 50 مرة من التكوين حتى العدد).
- خروج 19: 6 – مملكة كهنة...
- متشفعون بين إله قدوس وشعوب الأرض كلها.
- شاركت إسرائيل إلهاً أبدياً في رغبته الأبدية في إعلاء وإعلان مجد اسمه وعظمته.
- تحرير إسرائيل لتخلص الأرض من الآلهة الغريبة وتعكس مجد اسم الله للأمم.

## النظام الملكي

### (1صموئيل 9 - 1ملوك 11؛

### 1 أخبار الأيام – 2 أخبار الأيام 9)

- الشعب – بركة الله ودينونته من خلال شاول، وداود، وسليمان.
- الله يقيم ملوكاً كوسطاء لعهد.
- بركة في الإخلاص للعهد.
- دينونة في عدم الإخلاص للعهد.
- الله يجدّد عهده مع شعبه من خلال داود - 2صموئيل 7.
- يعد بأن يبارك اسمه (2صموئيل 7: 9؛ تكوين 12: 2).
- يعد بالنصرة على الأعداء (2صموئيل 7: 11؛ تكوين 22: 17).
- يعد بعلاقة فريدة مع شعبه (2صموئيل 7: 14؛ تكوين 17: 7 و8).
- يعد بنسل مستقبلي (2صموئيل 7: 12-16؛ تكوين 21: 12).
- تبلغ بركة الله ذروتها وسط شعبه في عهد داود وسليمان.
- المكان – الله مع شعبه: الهيكل
- شعب الله قائم في أرض الله.
- حضور الله قائم في مدينة الله.
- من خيمة الإجتماع إلى الهيكل...
- نال داود الوعد ببناء الهيكل.
- أعدّ سليمان الهيكل.
- الله يسكن مع شعبه.
- الشعب يعاين مجده.
- الشعب يعبر عن عبادته.
- الهدف – جعل مجد الله معروفاً لدى جميع الشعوب من خلال مسحته.
- الله يجدّد العهد مع داود من أجل اسمه في جميع الأمم (2صموئيل 7: 22-24).
- الله يثبت الهيكل ليعلن عن مجده لشعوب الأمم كلها (1ملوك 8: 41-43).
- الله يمنح حظوة لسليمان ليزيد شهرته في جميع الأمم (1ملوك 10: 6-9).

## الفوضى السياسية

### (1ملوك 12- 2ملوك؛ 2 أخبار الأيام 10- أستير)

- الشعب – بركة الله ودينونته من خلال الأنبياء الكبار والأنبياء الصغار.
  - الله يقيم ملوكًا كوسطاء لعهد.
  - بركة في الإخلاص للعهد.
  - دينونة في عدم الإخلاص للعهد.
  - الله **يحفظ** عهده من خلال **الأنبياء**.
  - الأنبياء **ينبئون** بالدينونة والبركة من خلال...
    - **سبي** جديد لشعب الله.
    - **خروج** جديد لشعب الله.
  - تحرير من السبي وفق نمط التحرير من **مصر** (إرميا 16: 14 و15، 23: 7 و8؛ إشعيا 43: 15-21).
  - عمل الله في الخروج يمنح **تعزية** الله للشعب في السبي (إشعيا 40: 3 و4؛ 41: 17-20؛ 42: 7؛ 43: 1 و2، 16-20؛ 48: 20 و21؛ 49: 24-26؛ 51: 9-11؛ 52: 3 و4، 11 و12).
  - **عهد** جديد لشعب الله.
    - **شريعة** الله في قلب شعبه (إرميا 31: 31-33).
    - **غفران** الله في حياة شعبه (إرميا 31: 34).
- المكان – الله مع شعبه: السبي
  - سيذكر الله شعبه.
  - الله يشدد شعبه من خلال السبي.
  - الله **يساند** شعبه من خلال البقية.
  - سيرجعون إلى أرضه.
  - استرداد **صهيون** (أورشليم) سيكون مثل...
    - استرداد **عدن** (إشعيا 51: 3؛ حزقيال 36: 35).
    - سيعيدون بناء هيكله.
    - سيبين ذلك عظمة **مجد** الله (حزقيال 40-47).
    - سيظهر عمل **روح** الله (زكريا 4: 6-9).
- الهدف – جعل مجد الله معروفًا لدى جميع الشعوب من خلال تأديبه.
  - سيكون مجد الله معروفًا لدى جميع الأمم...
    - من خلال **سبيهم** (حزقيال 20: 32-37؛ حزقيال 1: 5-2: 20).
    - من خلال بقائهم على قيد الحياة (إشعيا 48: 9-11).
    - من خلال **عودتهم** (حزقيال 36: 22 و23؛ إشعيا 60: 22).
    - من خلال خلاصهم (إشعيا 46: 13؛ 49: 6).
    - سيظهر مجد الله لجميع الأمم...
      - مع **عبده** (إشعيا 42: 1، 6-8).
      - مع **ابنه** (إشعيا 9: 6 و7).

## يسوع (متى – يوحنا)

- الشعب – بركة الله ودينونته من خلال المسيح.
  - يسوع يبدأ خدمته: "كُمّل الزمان واقترب ملكوت الله."
  - يسوع يحلّ لغز العهد القديم (خروج 34: 6 و7؛ رومية 3: 21-26).
  - نَسَب العائلة...
    - إنه الإبن من نسل آدم.
    - إنه نسل ذرية ابراهيم.
    - إنه الملك من نسل داود.
  - الصورة الكاملة...
    - إنه نبيّنا (تنثية 18: 15 وأعمال الرسل 3: 22؛ عبرانيين 1: 1 و2).
    - إنه يعلن الكلمة.
    - إنه كاهننا (عبرانيين 4: 14-5: 10).
    - إنه يزيل ذُنُبنا.
    - إنه ملكنا (إرميا 23: 5 و6).
    - إنه يسود كربّ.
- المكان – الله وسط شعبه: التجسّد
  - الله يسكن وسط شعبه!
  - كلام يسوع عن نفسه...
    - أنا هو خيمة الإجتماع (يوحنا 1: 14).
    - أنا هو الهيكل (يوحنا 2: 13-22).
- الهدف – جعل مجد الله معروفاً لدى جميع الشعوب من خلال خلاصه.
  - إنه الحمل الذي أرسله الله من أجل العالم (يوحنا 1: 29).
  - إنه إتمام مجد الله في العالم.
    - أمثال 30: 4 – "مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حُفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتِ؟!"
    - دانيال 7: 13 و14 – "كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ. فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ."
  - إنه محور مخطّط الله للعالم.
    - تأمّل في جماله...
      - إنه مجد الله المنتظر.
      - إنه إله المجد الأبدي.

## الحاضر

- الشعب – بركة الله ودينونته من خلال كنيسته.
  - المسيح نبينا ...
  - نحن الآن ناطقون باسمه (أعمال الرسل 1: 8)
  - المسيح كاهننا ...
  - نحن الآن مملكة كهنته (1بطرس 2: 5-9؛ رومية 15: 14-16).
  - المسيح ملكنا ...
  - نحن الآن ورثته (غلاطية 3: 26-4: 7).
  - المسيح قاضيها ...
  - نحن الآن تحت دينونته (يوحنا 5: 21-27).
- المكان – الله داخل شعبه: الجسد
  - تنبأ الأنبياء بإعادة بناء هيكل الله.
  - إنه يظهر عظمة مجد الله (حزقيال 40-47).
  - إنه يبيّن عمل روح الله (زكريا 4: 6-9).
  - هيكل الله وجسدنا ...
  - نحن نظهر عظمة مجد الله.
  - (1كورنثوس 3: 16 و17؛ 2كورنثوس 6: 16).
  - نحن نظهر عمل روح الله.
  - (1كورنثوس 6: 18-20).
  - هيكل الله ومهمتنا ...
  - كان الأمم يأتون إلى الهيكل (1ملوك 8: 41-43).
  - الآن، الهيكل يذهب إلى الأمم (أعمال 1: 8).
- الهدف – تعاضم مجد الله لدى جميع الشعوب.
  - هدف يسوع: تثبيت الملكوت.
  - هدفنا نحن: امتداد الملكوت.
  - يوحنا 20: 21 – " كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ أُرْسَلُكُمْ أَنَا."
  - تلمذوا جميع الأمم!
  - الذهاب – إعلان الملكوت لجميع الناس.
  - التعميد – تجسيد الملكوت أمام جميع الناس.
  - التعليم – نشر الملكوت بين جميع الناس.
  - يا رب، ساعدنا لتتعلم من إسرائيل ومن العهد القديم ولتربط بركة الله بهدفه.

## المستقبل

- الشعب – بركة الله ودينونته النهائية.
  - تحقيق الملكوت (رؤيا 20: 11 – 21: 8):
  - السماء تجسد بركة الملك الأبدية.
  - الجحيم يجسد دينونة الملك الأبدية.

- دعوة الملكوت:
- "توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات" (متى 4: 17).
- اعتراف الملكوت:
- "إن اعترفت بقمك بالرب يسوع وأمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت" (رومية 10: 9).
- المكان – الله مع شعبه ووسطه وفي داخله: جسد مفدي.
  - نحن شركاء في السكنى في ملكوته (رؤيا 22: 1-5).
  - استرداد مجد عدن (تكوين 3: 24).
  - إدراك مجد صهيون (إشعيا 35: 10؛ عبرانيين 12: 22-24).
  - نحن شركاء في الميراث في ملكوته (رومية 8: 17).
  - نحن له (زكريا 13: 9).
  - هو لنا (زكريا 13: 9).
  - نحن شركاء في الملك في ملكوته (رؤيا 5: 10؛ 2 تيموثاوس 2: 12).
  - استرداد كامل لعلاقتنا بالله.
    - من الذنب التام إلى البراءة التامة.
    - من أدنى درجات الخزي إلى أسمى درجات الكرامة.
    - من خوف أبدي إلى سلام أبدي.
  - تجديد كامل لعلاقتنا بالإنسان.
  - فداء كامل لعلاقتنا بمحيطنا.
- الهدف – استمتاع جميع الأمم بمجد الله.
  - اكتمال ملكوت الله:
    - شعب الله...
    - في مكان الله...
    - يتم هدف الله.

"بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُعَدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَاللُّسِنَةِ،  
 واقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتِ  
 عَظِيمٍ قَائِلِينَ: الْخَلَاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمَلِ. وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا واقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ  
 وَالشُّيُوخِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ قَائِلِينَ: آمِينَ! الْبَرَكَةُ  
 وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ"

رؤيا 7: 9-12

## أفريقيا

تركز صلاة الليلية على قارة أفريقيا. تضم هذه الدول الـ 53 حوالي 13% من سكان العالم وتتضمن أكثر من 3500 مجموعات عرقية. حوالي 80% من سكانها ليسوا أتباعاً للمسيح، كما أن العشرات من تلك البلدان تُعتبر "محظورة" - أي أنه يكفي للمواطن فيها أن يتبع المسيح ليعرض حياته للخطر الشديد. تجد في ما يلي معلومات عن تلك المنطقة من العالم ودليل صلاة لأجلها.

أفريقيا هي قارة متنوعة إلى حدٍ كبير وتضم حوالي 800 مليون نسمة يقيمون في 53 دولة. كما أنها تتضمن أكثر من 3500 مجموعة عرقية ممثلة، و77% من سكان القارة هم سود البشرة. على الرغم من أن أفريقيا لا تضم إلا 13% من سكان الأرض، إلا أنك تجد فيها 2100 لغة محكية، أي حوالي ثلث لهجات العالم. تُقسم أفريقيا إلى منطقتين رئيسيتين هما أفريقيا الشمالية التي تتضمن سبعة دول من الصحراء الكبرى، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تتضمن الدول الـ 47 المتبقية. توجد في أفريقيا 84 مدينة يفوق عدد سكانها المليون نسمة، مع العلم أن أربعاً من تلك المدن يتجاوز عدد سكانها العشرة ملايين نسمة.

كان للحرب تأثير كبير في 19 دولة خلال التسعينيات. فمعظم الحروب الناشطة في العام 2000 وقعت في أفريقيا. كما أن بلداناً مثل سيراليون، وليبيريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوروندي، ورواندا، والسودان، وإريتريا، والصومال عانت أضراراً وإصابات هائلة حوّلت الملايين إلى لاجئين. كما أن "التطهير العرقي" أدى إلى إراقة دماء بشكل مأساوي، وإلى ارتفاع عدد اللاجئين، وحتى إلى انخراط عدد كبير من الأولاد في الجيش في رواندا، وبوروندي، وكونغو، وليبيريا، وسيراليون، والسودان، وأوغندا. فضلاً عن ذلك، إن حرب العصابات الضارية في الجزائر، والهجمات الإرهابية في كينيا، والجهاد ضد المسيحيين في السودان، وذبح المسيحيين في نيجيريا الشمالية، ليست سوى جزء ضئيل من الأدلة على ذلك.

لكن، وعلى الرغم من ذلك كله، أصبحت المسيحية ديانة الأغلبية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في القرن العشرين. ففي العام 1900، كان عدد المسيحيين 8 ملايين (10% من سكان أفريقيا)؛ وفي العام 2000 ارتفع عدد المسيحيين ليلعب 351 مليون نسمة (48.4% من سكان إفريقيا - 60% من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).

## الجزائر

- عدد السكان: 31.5 مليون
- المجموعات العرقية: 43
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، البربرية الفرنسية
- غير المسيحيين: 99.7%
- المسيحيون: 0.3%
- المساحة: 2,381,741 كيلومتر مربع. الزراعة ممكنة على ساحل البحر المتوسط، وفي جبال الأطلس، وعند الواحات؛ 80% صحراء.

• **ملخص:** إنَّ المعارضة للإنجيل في الجزائر هي شديدة جدًا. أكثر من 160 عام من الزرع بدموع على يد سلسلة متوالية من المُرسَلين، لم تبدأ بإعطاء ثمر إلا في الوقت الحاضر. يحمل سكان أفريقيا الشمالية ذكريات مريرة وطويلة من الفتوحات "المسيحية"، والاستعمار، والأعمال الوحشية. صلَّ أن تزول آثار قرون الإجحاف وسوء التفاهم، وأن تُفتح القلوب لرسالة الإنجيل. فلقد قُتل حوالي 100,000 مواطن في مجازر مروعة خلال الحرب الأهلية الوحشية، ولم يُعفَ أي جزء من الدولة من أعمال القتل، لكن تجد الإشارة إلى أنه لم يُقتل أي مسيحي إنجيلي خلال تلك الحرب. ناضلَّ الشعب طويلاً للحصول على الديمقراطية لكن يبدو أن محاولاته باءت بالفشل. وبعد سنوات من الدكتاتورية التابعة لنظام الحزب الواحد، بحث كثيرون عن حلول في بلد إسلامي يفرض تطبيق الشريعة الإسلامية، غير أن وتيرة الاستبداد زادت في البلاد. صلَّ أن يتمتع الشعب الجزائري بالحرية السياسية والدينية والروحية. رجاءً، صلَّ لأجل المؤمنين المغربيين بينما نعدّهم للذهاب إلى الجزائر في العام 2010.

## أنغولا

- عدد السكان: 12.8 مليون
- المجموعات العرقية: 39
- الديانة الرئيسية: الروم الكاثوليك
- اللغات: البرتغالية
- غير المسيحيين: 62%
- المسيحيون: 38%
- المساحة: 1,246,700 كيلومتر مربع. هي دولة ساحلية تحكم جمهورية الكونغو الديمقراطية وطرق التجارة في زامبيا التي تؤدي إلى الأطلسي.

• **ملخص:** حرب مدمرة متواصلة منذ العام 1962، وعدد الألغام المضادة للأفراد يفوق عدد السكان. وفي العام 1999 بلغ عدد الأشخاص المبتوري الأطراف الـ 100,000. هربت نسبة كبيرة من سكان الريف إلى المناطق المدنية نظرًا لانتشار الجوع. وصارت الجروح النفسية، والاجتماعية، والروحية



أكثر أذية واستدامة. كما أصبحت لواندا وغيرها من المدن الكبرى موطنًا للاجئين الذين يعيشون في يأس شديد. بالإضافة إلى ذلك، يصرع الكثير من الأطفال الأيتام أو المنبوذين للبقاء على قيد الحياة. كما أن عددًا كبيرًا من ضحايا الحرب يتسوّل في الشوارع. صلّ لأجل الكنائس والخدمات التي تسعى إلى تخفيف الأهم. فلقد عانى المسيحيون النذب والإساءة والتمييز في المعاملة والاضطهاد الشديد طوال عقود. غير أن وقائع الحرب القاسية والانهباء الإيديولوجي للشبيوعية في التسعينيات أدّى إلى التخفيف من وطأة التمييز ضد المسيحيين، فأصبحت اجتماعات الكنائس مزدحمة بالحضور. وعلى الرغم من اليأس والفقر المدقع، قبل مئات الآلاف الرب يسوع المسيح. لكن المشكلة الأكبر التي تحدّ من نموّ الكنيسة ونضوجها هي قلة القادة الأتقياء المتدربين. رجاءً، صلّ لأجل إرساليّتنا الأميركية التي ستقصد أنغولا في العام 2007.

## بنين

- عدد السكان: 6.1 مليون
- المجموعات العرقية: 56
- الديانة الرئيسية: الطوائف العرقية
- اللغات: الفرنسية، الفون، الدنهي
- غير المسيحيين: 95%
- المسيحيون: 5%
- المساحة: 112,600 كيلومتر مربع. هو بلد طويل وضيق يقع بين نيجيريا وتوغو.
- ملخّص: ما من شعب في "بنين" يتمتع بأغلبية مسيحية، والمؤمنون الإنجيليون قليلون. ف"بنين" تضم أعلى نسبة من أتباع الديانات التقليدية في أفريقيا، وهي أقل بلد غير مُسلم تتم الكرازة فيه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. لقد حصد نمو الكنيسة مؤخرًا عددًا من المؤمنين الجدد، غير أنه تبرز الحاجة إلى قادة متدربين ليعلّموا الكتاب المقدس ويعيشوا حياة القداسة. لذا، تبحث قبائل وقرى كثيرة عن رعاة أو مُرسّلين يعلّمون المسيحية كما يعلّمها الكتاب المقدس فتحلّ مكان إيمانهم.
- بالإضافة إلى ذلك، لا تزال ترجمة الكتاب المقدس حاجة ملحة. فنصف اللغات الـ 51 في "بنين"، لم تتم ترجمة الكتاب المقدس إليها بعد، وخمس من عدد السكان تقريبًا هو من المسلمين، ولا يوجد خادم متفرّغ ليكرز لهم. رجاءً، صلّ لأجل "مالي" وغينيا لأنهما ستستضيفان غانا، وليبيريا، وساحل العاج، وتوتو، وساوتومو وبرينسيبي في "بنين" في العام 2013.

## بوتسوانا

- عدد السكان: 1.6 مليون
- المجموعات العرقية: 8
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الإنكليزية، التسوانية
- غير المسيحيين: 33%
- المسيحيون: 66%
- المساحة: 581,730 كيلومتر مربع. تغطي صحراء كالاهاري 80% من مساحة البلاد.
- ملخص: معظم سكان بوتسوانا هم من المسيحيين الإسميين لكنهم مندفعون وراء اللاأخلاقية والتمالة التي تفاقمت جرّاء انهيار حياة العائلة. ففي بعض المناطق، أكثر من 90% من الأولاد هم غير شرعيين. صلّ أن ينعكس الفساد الأخلاقي. فالشبيبة يحتاجون إلى عون روحي لا سيما وأن الحمل أصبح أمرًا "طبيعيًا" لدى المراهقات غير المتزوجات، كما أن أولاد الآباء العازبين هم على الأرجح فقراء وحاملون لفيروس نقص المناعة البشرية. فلقد أصبح الإيدز كارثة رهيبية. في الواقع، تجدر الإشارة إلى أن ممارسة الجنس مع أكثر من شريك واحد ساعدت على انتشار المرض بسرعة وهو أصاب ما بين 30 و35% من السكان. والنتيجة هي 60,000 يتيم مصاب بالإيدز في العام 1999. واللافت هو أن 64% من الأولاد الذين يقلّ عمرهم عن خمس سنوات والذين ماتوا في العام 2000، كانوا مصابين بالإيدز. كما أن الكنائس البروتستانتية لا تحافظ على عدد أعضائها. فالإسمية أصبحت متفشية ما جعل بعض الجماعات لا تضم إلا عدد قليل من المؤمنين. أما الكنائس الأفريقية التي تضم السكان الأصليين فقد تكاثرت وهي تشدد على الشفاء (لا سيما مع ظهور أزمة الإيدز)، وغالبًا ما قد تسمح الثقافة المحليّة بالتوفيق بين المعتقدات. يقود عددًا كبيرًا منها أشخاص لم يحصلوا إلا قسط قليل من العلم أو التدريب اللاهوتي. رجاء، صلّ لأجل "ناميبيا" بينما نعدّ مؤمنين فيها للذهاب إلى "بوتسوانا" في العام 2011.

## بوركينافاسو

- عدد السكان: 31.5 مليون
- المجموعات العرقية: 43
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، البربرية الفرنسية
- غير المسيحيين: 99.7%
- المسيحيون: 0.3%
- المساحة: 2,381,741 كيلومتر مربع. الزراعة ممكنة على ساحل البحر المتوسط، وفي جبال الأطلس، وعند الواحات؛ 80% صحراء.

- **ملخص:** معارضة شديدة للإنجيل. أكثر من 160 عام من الزرع بدموع على يد سلسلة متوالية من المرسلين، لم تبدأ بإعطاء ثمر إلا في الوقت الحاضر. يحمل سكان أفريقيا الشمالية ذكريات مريرة وطويلة من الفتوحات "المسيحية"، والاستعمار، والأعمال الوحشية. صل أن تزول آثار قرون الإجحاف وسوء التفاهم، وأن تفتح القلوب لرسالة الإنجيل. فلقد قُتل حوالي 100,000 مواطن في مجازر مروعة خلال الحرب الأهلية الوحشية. ولم يُعف أي جزء من الدولة من أعمال القتل، لكن تجد الإشارة إلى أنه لم يُقتل أي مسيحي إنجيلي خلال تلك الحرب. ناضل الشعب طويلاً للحصول على الديمقراطية لكن يبدو أن محاولاته باءت بالفشل. وبعد سنوات من الدكتاتورية التابعة لنظام الحزب الواحد، بحث كثيرون عن حلول في بلد إسلامي يفرض تطبيق الشريعة الإسلامية، غير أن وتيرة الاستبداد زادت في البلاد. صل أن يتمتع الشعب الجزائري بالحرية السياسية والدينية والروحية. رجاء، صل لأجل مؤمني "مالي" بينما نعدّهم للذهاب إلى "بوركنينا فاسو" في العام 2010.

## بوروندي

- **عدد السكان:** 12.8 مليون
- **المجموعات العرقية:** 43
- **الديانة الرئيسية:** الروم الكاثوليك
- **اللغات:** العربية، البربرية الفرنسية
- **غير المسيحيين:** 62%
- **المسيحيون:** 38%
- **المساحة:** 1,246,700 كلومتر مربع. دولة ساحلية تحكم جمهورية الكونغو الديمقراطية وطرق التجارة في "زامبيا" التي تؤدي إلى الأطلسي.
- **ملخص:** حرب مدمرة متواصلة منذ العام 1962 وعدد الألغام المضادة للأفراد يفوق عدد السكان. وفي العام 1999 بلغ عدد الأشخاص المبتوري الأطراف الـ 100,000. هربت نسبة كبيرة من سكان الريف إلى المناطق المدنية نظراً لانتشار الجوع وصارت الجروح النفسية، والاجتماعية، والروحية أكثر أذية واستدامة. كما أصبحت لواندا وغيرها من المدن الكبرى موطناً للاجئين الذين يعيشون في يأس شديد. بالإضافة إلى ذلك، يصارع الكثير من الأطفال الأيتام أو المنبوذين للبقاء على قيد الحياة. كما أن عددًا كبيراً من ضحايا الحرب يتسول في الشوارع. صل لأجل الكنائس والخدمات التي تسعى إلى تخفيف آلامهم. فلقد عانى المسيحيون النذب والإساءة والتمييز في المعاملة والاضطهاد الشديد طوال عقود. غير أن وقائع الحرب القاسية والانهيال الإيديولوجي للشيعوية في التسعينيات أدى إلى التخفيف من وطأة التمييز ضد المسيحيين فأصبحت اجتماعات الكنائس مزدهمة بالحضور. وعلى الرغم من اليأس والفقر المدقع، قبل مئات الآلاف الرب يسوع المسيح. رجاء، صل لأجل المؤمنين في "تنزانيا" بينما نعدّهم للذهاب إلى "بوروندي" في العام 2010.

## الكاميرون

- عدد السكان: 58.5 مليون
- المجموعات العرقية: 11
- الديانات الرئيسية: المسيحية، الإسلام
- اللغات: الفرنسية، الإنكليزية
- غير المسيحيين: 34%
- المسيحيون: 66%
- المساحة: 475,442 كيلومتر مربع. تقع على المفصل القاري بين إفريقيا الغربية وإفريقيا الوسطى.

• **ملخص:** يزعم البعض أن الكاميرون هي الدولة الأكثر فسادًا على وجه الأرض. فالفساد الكبير في الحكومة، والإدارة، والشرطة، والنظام القضائي، وعالم التجارة حظًا من قدر مستوى المعيشة، وأعاق النمو الاقتصادي، وسبب يأسًا وفتورًا لدى أغلبية السكان. صلّ أن يعطو شأن المسيحيين الحقيقيين النزيهين ليحكموا الأمة، ويقوموا بالإصلاحات الجذرية اللازمة لانتشالها من حالتها المزرية. فالفقر الروحي في الكنائس هو المأساة الأكبر في البلاد. والمسيحية الإسمية تشكّل مشكلة كبيرة في تلك الأرض أكثر مما تفعل في أي بلد آخر في أفريقيا. كما أن الخدمة الريادية التي قام بها الكاثوليكيون، والمشيخيون، واللوثريون، والمعمدانيون في وقت سابق، دمّرتها المساومة وظهور اللاهوت التحرري. فخرت تلك الكنائس الكبيرة الحياة الروحية، وفتحت أبوابها للملايين الذين يفتقرون إلى الإيمان الشخصي بالمسيح، وليس من يقودهم إليه. وباتت العصبية القبلية، والممارسات الوثنية، والإدمان على الكحول، والمعايير الأخلاقية المتدنية مرضًا مستوطنًا. رجاء صلّ لأجل "تساد" و"الغابون" بينما نعدّ المؤمنين فيهما للذهاب إلى الكاميرون في العام 2016.

## جمهورية أفريقيا الوسطى

- عدد السكان: 3.6 مليون
- المجموعات العرقية: 8
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: الفرنسية، السانجو
- غير المسيحيين: 70%
- المسيحيون: 30%
- المساحة: 622,436 كيلومتر مربع. هي دولة غير ساحلية في المركز الجغرافي لأفريقيا.

• **ملخص:** إنّ الإنجيلية الإسمية والنظرة التوفيقية إلى العالم شائعة إلى حد كبير، وثمة نقص في الالتزام أو الاستيعاب الناضج للحقائق الكتابية وتطبيقها. كما أن الانقسامات في الكنيسة أعاققت الجهود التعاونية، بالإضافة إلى أن الطوائف المبنية على العرقية زادت من حدة العصبية القبلية وخلفت حواجز. كما أن الانهيار الواسع النطاق بين قادة الكنيسة والمُرسلين سبب حزنًا عميقًا، وضاعف الانشقاقات وعزّل الخدمات الواحدة عن الأخرى. ولا يتوافر الكتاب المقدس بكامله إلا بأربع لغات يعتمدها السكان الأصليون (لغة التجارة، والسانجو، والجيبيا، والمباي، والزاند). صلّ أن

يتم نشر النسخة المنقّحة حديثاً للعهد الجديد بلغة السانجو، ولأجل عملية تنقيح العهد القديم الجارية حالياً. والآن، تتم ترجمة الإنجيل إلى ست لغات أخرى، لكن تدعو الحاجة إلى ترجمة واضحة في خمس لغات إضافية. ولا تزال الترجمة إلى 49 لغة أخرى تستلزم تنقيحاً. رجاءً، صلّ لأجل مؤمني جمهورية الكونغو الديمقراطية بينما نعدّهم للذهاب إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في العام 2016.

## تشاد

- عدد السكان: 7.6 مليون
- المجموعات العرقية: 43
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: الفرنسية، العربية
- غير المسيحيين: 73%
- المسيحيون: 27%
- المساحة: 1,284,000 كيلومتر مربع. صحراء في الشمال، مروج جافة في الوسط، غابة كثيفة في الجنوب.
- ملخّص: على الرغم من حرية المعتقد، لكن الانشقاقات في البلاد تشكّل تهديداً لها. فالسكان منقسمون مناصفةً تقريباً بين الشماليين المسلمين المهيمنين سياسياً، والجنوبيين المسيحيين/ العرقيين المهمّشين أكثر فأكثر. إنّ ثقافتها مختلفة تماماً، وتاريخها يبيّن استعباد الشماليين للجنوبيين. وعلى الرغم من أن معظم المدارس تعتمد اللغة الفرنسية، ثمة مدارس عديدة في الشمال لا تقرأ إلا اللغة العربية. صلّ أن تستمر حرية المعتقد عبر البلاد، وأن يعمّ السلام بين المجتمعات الدينية والعرقية المختلفة. لقد كان الإسلام مسيطراً خلال القرنين الماضيين، والآن يسيطر المسلمون على مقاليد السلطة كافةً – الحكومة، التجارة، والقوى المسلّحة. كما أن عدد المرسلين المسلمين يزداد، ويتم العمل على بناء مساجد في مناطق غير مسلمة، كما يتم استثمار مبالغ طائلة من الأموال لبناء جامعتين إسلاميتين. والمسيحيون غير مجهّزين لمقاومة هجوم مماثل، كما أنهم غير مدربين للكراسة للمسلمين بأفضل طريقة ممكنة. رجاءً، صلّ لأجل المؤمنين في "بوركنينا فاسو" بينما نعدّهم للذهاب إلى "تشاد" في العام 2013.

## جزر القمر

- عدد السكان: 0.5 مليون
- الجماعات العرقية: 3
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، الفرنسية
- غير المسيحيين: 99.2%
- المسيحيون: 0.8%
- المساحة: 1,862 كيلومتر مربع. أراضٍ زراعية فقيرة، وإنما حياة بحرية غنية في البحار المحيطة.

- **ملخص:** على الرغم من تمتع البلاد بحرية المعتقد ومن السماح بالكراسة المباشرة، تم التركيز في الخدمة على جزيرة المايوت وكانت الاستجابة بطيئة. صلّ لأجل انهزام الحواجز وانفتاح القلوب لرسالة الإنجيل. صلّ أيضاً لأجل التخطيط لمبادرات جديدة للكراسة للمتكلمين بلغة البوشي الذين لم تصلهم رسالة الإنجيل بعد. أدّى التغيير في الوضع السياسي في العام 2000 إلى استثمار فرنسي كبير يشكّل تحدياً للقيم التقليدية والمجتمع. صلّ أن يتحول ذلك إلى فرصة سانحة لنشر الإنجيل أيضاً علماً بأن الكنائس الإنجيلية المنظمة الوحيدة في جزر القمر تضم مجموعتين إنجيليتين بين المالاجاشيين في جزر القمر الكبرى وجزيرة المايوت، وكنائس تابعة لجماعة الله في المايوت، ومسيحيين منعزلين في مكان آخر. صلّ أن يتم تطبيق استراتيجية مناسبة لزرع الكنائس بهدف تمكين المؤمنين الناضجين القليلين نسبياً في جزيرة المايوت من الاندماج بسهولة، مع الحفاظ على روابطهم الثقافية مع الأغلبية. رجاءً، صلّ لأجل مؤمني "ملاوي" بينما نعدّهم للذهاب إلى "جزر القمر" في العام 2015.

## الكونغو

- عدد السكان: 2.9 مليون
- المجموعات العرقية: 4
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الفرنسية، اللينجالا، الكريول
- غير المسيحيين: 8.8%
- المسيحيون: 91.2%
- المساحة: 342,000 كيلومتر مربع. الشمال الغربي لجمهورية الكونغو الديمقراطية (كونغو-زائير) وغالباً ما يتم الخلط بينهما.

- **ملخص:** أدّى عقدان من الدكتاتورية الشيوعية التي تبعتها ديمقراطية هشّة وفاشلة وحرب أهلية إلى تدمير الأرض. وفي العام 1998، تم قتل ستة أعضاء ينتمون إلى فريق يضم تسعة قادة كنائس كانوا يسعون وراء تسوية الخلافات. صلّ أن تتم المصالحة الوطنية وأن يتوب الأشخاص الذين أشاعوا العنف خلال سنوات القتال، وأن ينالوا الخلاص. صلّ أيضاً لأجل إعادة توطين لاجئي الحرب الأهلية وعددهم يفوق الـ 300 ألف. فالكنيسة تحتاج إلى ترميم وإحياء، لا سيما وأن دمار كنائس عدة وهروب آلاف المؤمنين من المدن خلال سنين الحرب أثبط عزيمة المؤمنين، وجعلهم يشكّون في حضور الله ويشعرون بأنهم متروكون. فساوم الكثير من المؤمنين على إيمانهم. صلّ لأجل تجديد في الحياة، والرؤيا والثقة بالله. صلّ أيضاً أن يتولّى مسيحيون ملتزمون مناصب قيادية. لقد حُرم الشبيبة من الخدمة في عهد الماركسية، وفي السنوات التالية، أنشأت كنائس قليلة خدمات للأولاد أو الشبيبة. رجاءً، صلّ لأجل مؤمني "تنزانيا" بينما نعدّهم للذهاب إلى الكونغو في العام 2013.

## جمهورية الكونغو الديمقراطية

- عدد السكان: 51.6 مليون
- المجموعات العرقية: 43
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الفرنسية، الإنكليزية، السواحلية
- غير المسيحيين: 5%
- المسيحيون: 95%
- المساحة: 2,344,858 كيلومتر مربع. يتضمّن الكونغو معظم شبكات الأنهار في الكونغو وجزءًا كبيرًا من الغابات المطيرة الشاسعة في وسط أفريقيا.
- ملخّص: عملت الحرب في الكونغو على إفساد نظام القوى العسكرية في سبعة دول، وأدت إلى نشوب نزاعات ما بين الأعراق والقادة العسكريين. كما أن رواندا تطارد مرتكبي الإبادة الجماعية بين الهوتو، وأوغندا تستغل ثروة الشمال الشرقي، والسودان تسعى إلى إلحاق الضرر بأوغندا، وأنغولا تهدف إلى تصفية قواعد المتمردين في الكونغو، وجيش زيمبابوي اعتاد على تمويل جنرالاته وسياسييه. فأصبح البلد بمعظمه ساحة حرب. وتشير التقديرات إلى أن حوالي ثلاثة ملايين لقوا حتفهم خلال الحرب، والعنف، والجوع، والانهيار الفعلي للنظام الصحي. كما أنه ما بين مليون وثلاثة ملايين لاجئ ومتمرد من رواندا، وبوروندي، والكونغو يتدفقون عبر البلاد ويتسللون إلى البلدان المجاورة. صلّ أن تتجح الجهود الدولية المبذولة للتوصل إلى وقف إطلاق نار وتوقيع اتفاقية سلام، بصرف النظر عن المصالح الشخصية المترسخة المستفيدة من النزاع. صلّ أيضًا لأجل تقييد القوى الشيطانية والخطية البشرية التي سببت خرابًا ممتثلًا ومعاناة من خلال العصبية القبلية والوحشية التامة والجشع والفساد. لكنها أرض تضم عددًا كبيرًا من المسيحيين المجاهدين بإيمانهم. رجاء صلّ لأجل المؤمنين في أوغندا بينما نعدّهم للذهاب إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في العام 2014.

## ساحل العاج

- عدد السكان: 14.7 مليون
- المجموعات العرقية: 75
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: الفرنسية، البيولا
- غير المسيحيين: 60%
- المسيحيون: 40%
- المساحة: 320,763 كيلومتر مربع. يقع عند غرب الساحل الأفريقي بين غانا وليبيريا.
- ملخّص: كان للكنيسة الكاثوليكية تأثير عميق من خلال النظام التعليمي الواسع النطاق. ونتيجة ذلك، أصبح العديد من سكان ساحل العاج كاثوليكين إسميين. يشكّل الكاثوليكين أقلية في الجنوب وبين الطبقات العليا والمتوسطة، وهم يفتقرون إلى العلاقة الشخصية بالمخلص. وقد تمّ تأسيس حركة كاريزماتية في الكنيسة الكاثوليكية. غير أن استحضار الأرواح لا يزال قويًا في ساحل العاج، على

الرغم من انخفاض عدده ظاهريًا. في الواقع، توجد 4000 كنيسة إنجيلية، لكن يوجد في المقابل 5000 فتش سحري. ولا يزال الكثير من المسيحيين متأثرين بقوة استحضار الأرواح والفتش، حتى أنهم يساومون على شهادتهم وحياتهم في المسيح. صلّ لأجل جميع الذين لم يتركوا عادة استحضار الأرواح أن يتحرروا تمامًا بقوة يسوع. صلّ أيضًا أن يقاوم المسيحيون تجربة العودة إلى الممارسات القديمة. صلّ أيضًا لأجل الوحدة والتعاون بين المؤمنين الإنجيليين. إن أردنا أن تكون الكرازة فعّالة في تلك البلاد وأن تنضج الكنيسة فيها، لا بد من وضع الخلافات المذهبية والمنافسة جانبًا بهدف تعزيز الشراكة والعمل الجماعي. رجاءً، صلّ لأجل "مالي" و"غينيا" لأنهما ستستضيفان "غانا"، و"ليبيريا"، و"ساحل العاج"، و"توتو"، و"ساو تومي" و"برينسيبي" في "بنين".

## جيبوتي

- عدد السكان: 0.6 مليون
- المجموعات العرقية: 4
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، الفرنسية
- غير المسيحيين: 95%
- المسيحيون: 5%
- المساحة: 23,200 كيلومتر مربع. هي مقاطعة صحراوية حارة وجافة بين أثيوبيا، وإريتريا، والصومال.
- ملخص: تشكّل جيبوتي، وهي ثالث أصغر دولة في أفريقيا، ملاذًا هادئًا في منطقة عاصفة. كما أنها قاعدة رئيسية للشهادة للمسيح. صلّ ألا يتم قمع الحريات الحالية فيها من خلال سياسات القرن الأفريقي أو الصوت الإسلامي الذي يرتفع مع انهيار الوضع الاقتصادي. غالبًا ما يعاني اللاجئون الأثيوبيون هناك من الحرمان وكثيرون بينهم ينتمون إلى الطائفة المسيحية الأرثوذكسية. توجد أيضًا خمس جماعات إنجيلية حيّة بينهم، يتقدّ كثيرون فيها حماسة للشهادة للمسيح. صلّ أن يكونوا فعّالين ومؤثرين في شهادتهم. إن المؤمنين الصوماليين والعفر القليلين غالبًا ما يكونون معزولين ويعانون ضغوطات كثيرة من أقاربهم ومعظمهم عاطل عن العمل والبعض منهم أمي. صلّ لأجل حسن استخدام برامج محو الأمية والكتاب المقدس في الصومال والعفر. فالمؤمنون الصوماليون يجتمعون بانتظام لدراسة الكتاب المقدس سويًا. صلّ أن يقيم الله قادة للجماعات بين هؤلاء المؤمنين. رجاءً، صلّ لأجل المؤمنين الصوماليين بينما نعدّهم للذهاب إلى "جيبوتي" في العام 2010. صلّ أيضًا لأجل المؤمنين في "جيبوتي" بينما نعدّهم للذهاب إلى المملكة العربية السعودية في العام 2016.



## مصر

- عدد السكان: 68.4 مليون
- المجموعات العرقية: 11
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية
- غير المسيحيين: 88%
- المسيحيون: 12%
- المساحة: 997,739 كيلومتر مربع. هي أرض صحراوية بمعظمها، 3% منها هي أراضٍ صالحة للزراعة على طول ضفاف نهر النيل والدلتا وحول واحات الصحراء الغربية.
- ملخّص: طوال أكثر من 1000 سنة، كانت مصر بلادًا ذات أغلبية مسيحية – حتى بعد غزو المسلمين العرب لها في العام 640 ب.م. ولقد أعطت مصر العالم المسيحي بعض أعظم رجال اللاهوت بالإضافة إلى الحركة الرهبانية. كما أن المسيحيين الأقباط هم أكثر أصالة في انتمائهم المصري من هؤلاء الذين يعتنقون ديانة الفاتحين العرب. وقد تمّ بذل كل مجهود ممكن لمحو الإرث المسيحي المصري العظيم من السجلات التاريخية، والتقليل من حجم الكنيسة وتهميش إسهامها في المجتمع. صلّ أن يُقبل كثيرون إلى المسيح في إطار إعادة اكتشاف هذا الإرث. فلطالما عمل الشعار الشعبي بعنوان "الإسلام هو الحلّ" على الترويج بأن الدولة الأكثر إسلامية هي الحلّ الأمثل للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية في مصر. غير أن أعمال الإرهاب والتخريب الاقتصادي والتعصّب عملت على تشويه سمعة الإسلام. صلّ أن يستفسر كثيرون عن كلام الإنجيل وإيمان آبائهم. رجاءً، صلّ لأجل المؤمنين في "اليمن" بينما نعدّهم للذهاب إلى مصر في العام 2015.

## غينيا الاستوائية

- عدد السكان: 0.5 مليون
- المجموعات العرقية: 12
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الأسبانية، الفرنسية
- غير المسيحيين: 5%
- المسيحيون: 95%
- المساحة: 28,051 كيلومتر مربع. هي مقاطعة صغيرة، ريو موني، عند البر الرئيسي الأفريقي وجُزر عدة في خليج "غينيا" بما فيها "بيوكو".
- ملخّص: عملت الدكتاتورية الغربية في السبعينيات على أذية السكان وسلب الاقتصاد. غير أن الحكومة التالية قامت ببعض التحسينات، لكن مستويات الفساد والظلم بقيت مرتفعة والحكومة تسعى إلى التحكّم بالحياة الوطنية بكافة جوانبها. صلّ أن يحدث تغيير وأن تظهر حكومة تعمل لخير الشعب. لم تنشأ الكنيسة المضطهدة من دون أن تتعرض للأذية. فلقد تم إرغام قادة الكنيسة إمّا على المساومة

أو المعاناة. وللأسف، وقع عدد كبير من قادة الكنيسة البروتستانتية في الخطيئة وأظهروا اهتمامًا أكبر في سياسة القوة مما في التنشئة الروحية في جماعاتهم. صلّ لأجل قيام خدام الله لا يخشون أن يعلنوا الحق ليقودوا الكنائس مجددًا نحو بناء علاقة حيّة بالله. ونشير إلى أنه منذ العام 1980، بدأ نطاق الحرية الدينية يتسع، كما تمّ تأسيس طوائف إنجيلية خمسينية وكاريزماتية أخذة في النمو. رجاءً، صلّ لأجل المؤمنين في "الكونغو" بينما نعدّهم للذهاب إلى "غينيا" الاستوائية في العام 2016.

## إريتريا

- عدد السكان: 3.8 مليون
- المجموعات العرقية: 11
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: التيجرينية، العربية
- غير المسيحيين: 53%
- المسيحيون: 47%
- المساحة: 121,100 كيلومتر مربع. هي هضبة قاحلة وجبلية ومعتدلة المناخ، وأراضٍ منخفضة صحراوية وحارة على طول ساحل البحر الأحمر.
- ملخّص: عملت النزاعات مع أثيوبيا واليمن على تأجيل إحلال السلام والإصلاح الوطني. فالحرب الأثيوبية تسببت في مقتل أكثر من سبعين ألف إريتريّ وأثيوبيّ في حرب خنادق شرسة. غير أن الرئيسين هما تيجرينيان وکانا صديقين. صلّ أن يتحلّى القادة بالتواضع وبالرغبة في التنازل، وأن يعمل السلام العادل على وضع حدّ للأعمال العدائية التي لا يتحمّلها أي من البلدين. حرية المعتقد قضية رئيسية. وقد أدى الخوف من التطرّف الإسلامي والإنجيلية المسيحية إلى وضع حد لمشاريع المنظمات الدولية غير الحكومية ومساعداتها، وإلى منع دخول العمّال المسيحيين المغتربين إلى البلاد. صلّ أن يتم رفع هذا الحظر وأن يتم الحفاظ على توافق بين المجتمعات العرقية والدينية. المسيحيون هم أرثوذكسيون إلى حد كبير، وكلهم تقريبًا ينتمي إلى العرق التيجريني، كما أن البعض منهم ينتمي إلى العرق البيلانيّ أو الكوناميّ. غير أن مسيحيي الطوائف كافة صلّوا واجتمعوا خلال مشقات الحرب وانتشار الماركسيّة. صلّ لأجل مؤمني السودان بينما نعدّهم للذهاب إلى إريتريا في العام 2009.

## أثيوبيا

- عدد السكان: 62.5 مليون
- المجموعات العرقية: 86
- الديانة الرئيسية: الروم الكاثوليك
- اللغات: الأمهرية، اللهجات المحليّة
- غير المسيحيين: 35%
- المسيحيون: 65%

● **المساحة:** 1,106,000 كيلومتر مربع. هي هضبة جبلية خصبة محاطة بالأراضي المنخفضة والصحارى في ساحل البحر الأحمر.

● **ملخص:** يواجه القادة السياسيون في أثيوبيا الأزمات على جبهات عديدة. فالأعمال العدائية ضد إريتريا أعاقَت الجهود الرامية إلى إعادة إنعاش البلاد وتجديدها، ويبقى التشرذم العرقي إمكانية حقيقية. الحكومة المركزية هي تيجرينية بمعظمها من حيث البنية، فيما أن المجموعات العرقية الواسعة الأخرى – الأمهرية، والأومورو، والصومال، والعفر – تبقى مضطربة. صلّ أن يتحلى القادة بالحكمة والتواضع والشجاعة وأن يطلبوا وجه الله، وأن يعمل إحلال السلام والمناخ المناسب على إحداث تغيير نحو الأفضل. فالقمع والمجاعات، والحروب والفقر المدقع أدّت إلى أذية كثيرين. وفي إطار التقدم الإسلامي، تجدر الإشارة إلى أن المسلمين عزّزوا مركزهم تحت ظل الماركسية، وأطلقوا حملة كبيرة تهدف إلى أسلمة أثيوبيا عبر التسلل إلى المناطق المسيحية وتقديم الرشوات وبرنامج لبناء المساجد. وأفادت التقارير بأنه تمّ بناء مساجد كثيرة فيما كان يتم إقفال كنائس مسيحية عدة. أيضًا، نشير إلى أن أعداد المسلمين تتزايد بشكل كبير مع اعتناق الكثيرين الإسلام بعد أن كانوا ينتمون إلى المذهب الروحاني وإلى الكنيسة الأرثوذكسية. وأثيوبيا حيوية استراتيجيًا للإسلام والمسيحية. رجاءً، صلّ لأجل مؤمني السودان بينما نعدّهم للذهاب إلى أثيوبيا في العام 2007.

## الغابون

- **عدد السكان:** 1.2 مليون
- **المجموعات العرقية:** 3
- **الديانة الرئيسية:** المسيحية
- **اللغات:** الفرنسية
- **غير المسيحيين:** 13%
- **المسيحيون:** 77%
- **المساحة:** 267,667 كيلومتر مربع. هي دولة ساحلية في أفريقيا الوسطى تقع على خط الاستواء - 77% منها غابات مطيرة مدارية كثيفة.

● **ملخص:** الغابون هي ساحة معركة روحية. فاعتناق الرئيس والعديد من قادة الحكومة الإسلام، والتأثير المتفشّي للمجتمعات السريّة للسكان الأصليين والتي كان على جميع قادة الحكومة الانضمام إليها، بالإضافة إلى الإدمان المزمن على الكحول والافتقار الكبير إلى معرفة الإنجيل، هذه كلها خير دليل على ذلك. وفيما تدّعي الأغلبية الساحقة اعتناق المسيحية، لا يزال الغابونيون يرجعون إلى دياناتهم التقليدية في أوقات الاحتياج. صلّ أن يتم تدمير هذه التأثيرات. فلقد تضاعف عدد المسلمين خلال السنوات العشرين الأخيرة – وذلك نظرًا لهجرة شعوب هوسا وفولاني وغيرهم من مسلمي أفريقيا الغربية، واعتناق بعض الغابونيين الإسلام في الآونة الأخيرة. يشكّل هؤلاء المهاجرون المسلمون في غرب أفريقيا جزءًا كبيرًا من فئة التجار، وبالتالي، تأثيرهم كبير في البلاد. لكن الكنيسة الوطنية تسعى إلى التعاون مع بعض الإرساليات للوصول إلى المسلمين في غابون، مستندةً إلى نماذج تمّ استخدامها بنجاح في ساحل العاج وغينيا، لكن هذا المشروع لا يزال في مراحله الأولية. رجاءً صلّ لأجل مؤمني "بوروندي" بينما نعدّهم للذهاب إلى غابون في العام 2013.

## غامبيا

- عدد السكان: 1.3 مليون
- المجموعات العرقية: 20
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: الإنكليزية، الماندينكية
- غير المسيحيين: 96%
- المسيحيون: 4%
- المساحة: 10,689 كيلومتر مربع. هي مقاطعة نهريّة ضيّقة تمتد على طول 400 كيلومتر تفصل كازامنس في السنغال عن باقي البلاد.

• **ملخّص:** الإسلام سائد، لكن الأرض تبقى منفتحة على رسالة الإنجيل. قليلة هي الجهود التي يتم بذلها للوصول إلى المسلمين الذين يشكّلون الأغلبية، ومعتقو الإسلام قليلون جدًّا لكن عددهم أخذ في التزايد. والشعب الماندينكي الذي شهره "أليكس هاليز" في كتابه "Roots"، ما ترجمته "جذور"، هو الشعب الرئيسي. صلّ أن تبقى حرية الشهادة للمسيح متاحة، وأن يفتح المسلمون قلوبهم لقبول الحق. فالإسلام يتقدم تدريجيًّا لا سيما مع اعتناق الأعداد القليلة المتبقية من الطوائف غير الملتزمين بالإسلام. كما أن المملكة العربية السعودية قدّمت مساعدات مالية كثيرة للبلاد فارضةً عليها شروطاً إسلامية. الشهادة للمسيح قليلة في المدن والقرى الواقعة عند منبع النهر، مع أنها أخذت في التزايد. صلّ أن تُقبل أعداد كبيرة من العائلات المسلمة من كافة المجموعات العرقية إلى المسيح وأن تعكس مسار الأمور. فلقد كانت المسيحية الإسمية سائدة في الطوائف الرئيسية والمؤمنون الإنجيليون قليلون. لكن الوضع يتغير مع سعي بعض القادة إلى إحداث نهضة في الكنيسة وإقبال عدد كبير من المسيحيين الإسميين إلى حياة جديدة في المسيح. صلّ أن يزداد الزخم والحماسة للنمو. رجاء صلّ لأجل المؤمنين في "النيجر" بينما نعدّهم للذهاب إلى غامبيا في العام 2016.

## غانا

- عدد السكان: 20.2 مليون
- المجموعات العرقية: 100
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الإنكليزية، اللهجات المحليّة
- غير المسيحيين: 40%
- المسيحيون: 60%
- المساحة: 238,533 كيلومتر مربع. مراعي في الشمال، أراضٍ زراعيّة وغابات في الجنوب.

• **ملخّص:** لم تكن العقود الصعبة الأولى بعد الاستقلال أرضًا خصبة لإنشاء مؤسسات مستقرة وعادلة وديمقراطية. صلّ أن يخضع رجال الحكومة لله بدلاً من الإيديولوجيات البشرية أو التأثيرات الشيطانية، وأن يسعوا نحو إعطاء الأفضل للشعوب المتنوعة والمجموعات الدينية في "غانا".

منذ العام 1995، عرفت البلاد حروبًا قبليّة وأعمال عنف بين الديانات. وطوال سنوات، جذبت المسيحية الكثير من الأتباع في الجنوب الأكثر تقدمًا. فأكثر من 64% من الغانيين يسمّون أنفسهم مسيحيين، لكن 40% فقط لديهم صلة بالكنيسة و12% فقط يرتادون الكنيسة بانتظام. فالممارسات والنظرات الأفريقية التقليدية إلى العالم تتناغم تمامًا مع ادّعاء المرء المسيحية. غير أن الموت الروحي والشكليّة في الكثير من الكنائس القديمة كانت حافزًا لنمو الكنائس الأفريقية المستقلة بشكل سريع، وهي تقدم حماسة ومشاركة ومعجزات، لكنها لا تقدّم دائمًا خلاصًا بالإيمان. رجاءً صلّ لأجل "مالي" و"غينيا" لأنهما ستستضيفان "غانا" و"البيبريا" و"ساحل العاج" و"توتو" و"ساو تومي وبرينسيبي" في "بنين" في العام 2013.

## غينيا

- عدد السكان: 7.4 مليون
- المجموعات العرقية: 40
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: الفرنسية، الفولا
- غير المسيحيين: 96%
- المسيحيون: 4%
- المساحة: 245,857 كيلومتر مربع عند الساحل الغربي لأفريقيا؛ بين "غينيا بيساو" و"سيراليون".
- ملخّص: لا يزال السكان المسيحيون أقلّيّة وهم متجمّعون في كوناكري وفي غابات جنوب شرق البلاد. وغينيا هي من أقلّ البلدان التي تتم الكرازة فيها بالإنجيل في أفريقيا السوداء (أفريقيا جنوب الصحراء). وعلى الرغم من ازدياد النشاط الإرسالي، لا يزال معظم الشعوب يشكلون تحديًا، لا سيما المسلمون المتشددون. والشعوب الثلاثة المهيمنة كلها مسلمة متعصبة. وغالبًا ما يعجز المؤمنون في تلك الجماعات عن التحرّر من المجتمعات المسلمة ليعيشوا حياة مسيحية بشكل علنيّ. صلّ أن يتحلّوا بالشجاعة والجرأة. فبينما تتزايد أعداد المؤمنين بالمسيح ازديادًا خجولًا، لا بد من المثابرة على الصلاة قبل حدوث اختراق. وتجدر الإشارة إلى أن الوعي الإرسالي ازداد في السنوات القليلة الأخيرة والمؤمنون يزدادون توقّعًا للحصول على حصاد وافر، وهم يكتفون نشاطهم لتحقيق هذا الهدف. تتمتع غينيا بحرية المعتقد، كما أن رد الفعل تجاه سنوات الهلع التي سببتها الماركسية والإسلام جعلت المسلمين أكثر تقبّلًا للمسيحية. غير أن هذه الحرية تتعرض للقمع التدريجي في المدن الرئيسية خارج المنطقة الحرجية بشكل خاص. رجاءً صلّ لأجل مؤمني "مالي" بينما نعدّهم للذهاب إلى غينيا في العام 2010.

## غينيا بيساو

- عدد السكان: 1.2 مليون
- المجموعات العرقية: 27
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: البرتغالية
- غير المسيحيين: 86%
- المسيحيون: 14%
- المساحة: 36,125 كيلومتر مربع. هي دولة ساحلية تقع بين السنغال وغينيا.
- ملخص: إن قادة الكنائس الإنجيلية ناضجون ولديهم رؤيا حقيقية للكراسة والإرساليات. لكن لا تزال كنائس كثيرة في الداخل من دون راع. وإن وُجد الراعي فهو غالبًا ما يكون مسؤولًا عن عشر جماعات أخرى على حد سواء. صلّ أن يدعو الله آخرين للخدمة. توجد مكتبة مسيحية واحدة في العاصمة، يملكها مؤمن من البلاد. في مجتمع شفهي وأمّي إلى حد كبير، لا تُعتبر الكتب أولوية لا سيما وأنها باهظة الثمن. صلّ أن يتحلّى مالك المكتبة بالحكمة لاختيار الكتب المناسبة. صلّ أيضًا أن يكتب المؤلفون الوطنيون كتبًا مناسبة ونافعة للمؤمنين في غينيا بيساو. فنشر الكتاب المقدس بكامله باللغة البرتغالية الكريولية في العام 1999 كان نقطة مهمة في تاريخ الكنيسة في غينيا بيساو. كما تمّت ترجمة العهد القديم إلى لغات البابيل والبيجاغو والفولا والماندينغو، لكن لا يتم استعمالها بشكل واسع. صلّ لأجل التمتع بالحكمة والرؤيا لمعرفة كيفية استخدام هذه الترجمات بأفضل طريقة ممكنة في المجتمعات الشفهية.

## كينيا

- عدد السكان: 30 مليون
- المجموعات العرقية: 122
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الإنكليزية، السواحلية
- غير المسيحيين: 22%
- المسيحيون: 78%
- المساحة: 582,646 كيلومتر مربع. يقيم معظم السكان في الهضاب الخصبة في الجنوب والغرب.
- ملخص: شكرًا لله لأجل الحرية الكبيرة للكراسة بالإنجيل منذ الاستقلال، ولأجل انفتاح الشعب ونمو الكنيسة بشكل كبير. يعلن أكثر من 5/4 من السكان أنهم مسيحيون. والمسيحيون موجودون في كل مستوى من مستويات المجتمع. صلّ أن يعلن المسيحيون الحق وأن يحدثوا نهضة أخلاقية في الأمة، لا سيما وأنها على شفير اختبار كارثة سياسية، مع احتمال حدوث انهيار اقتصادي وصراع ما بين الأعراق. صلّ أيضًا أن يحدث التغيير بشكل سلمي وأن تتسلم مقاليد السلطة حكومة ديمقراطية متجاوبة مع احتياجات الشعب العميقة. أيضًا لا بد من مواجهة ارتفاع مستوى انتهاكات حقوق الإنسان والقضاء على الانشقاقات والتمييز العنصري والفساد. في الواقع، سعى بعض القادة

المسيحيين إلى التنديد بهذه كلها، ما أدى إلى مواجهات مع الحكومة. والآن ثمة انقسام داخلي ما بين المجلس الوطني للكنائس المسيحية والشركة الإنجيلية في كينيا بشأن كيفية معالجة هذه المسائل. صلّ أن يعيش جميع المسيحيين في القيادة الوطنية والكنسيّة حياة مثالية وأن ينددوا بالأخطاء في المجتمع الذي يدّعي أنه مسيحي إلى حد كبير. صلّ لأجل إرساليتنا الأميركية التي ستذهب إلى كينيا في العام 2006.

## ليسوتو

- عدد السكان: 2.1 مليون
- المجموعات العرقية: 6
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: السوثو، الإنكليزية
- غير المسيحيين: 81%
- المسيحيون: 19%
- المساحة: 30,355 كيلومتر مربع. هو بلد جبليّ محاط بالكامل بجنوب أفريقيا.

• ملخّص: شعب "ليسوتو" سجين موقعه الجغرافي، والانقسامات، وضعف القادة السياسيين، والنقص في الموارد. فاجتياح جنوب أفريقيا للبلاد في العام 1998 ولّد غضبًا وإحباطًا في قلوب الشعب. صلّ أن يقوم قادة صادقون يخافون الله بتولي مقاليد السلطة كي يعملوا لأجل مصلحة الجميع. فلقد كان شعب السوثو مسيحيًا إلى حد كبير على مدى أجيال، لكن المسيحية التقليدية والإسمية سائدتان في الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الإنجيلية في "ليسوتو" على حد سواء. والأخيرة ثمر العمل الريادي العظيم الذي قام به مُرسَلون فرنسيون في الجمعية الإرسالية في باريس. وتجدر الإشارة إلى أن الارتفاع السريع في عدد الكنائس الجديدة التي تتمتع بحماسة كرازية حثّت الكنائس البروتستانتية على أن تصبح أكثر انتعاشًا روحياً وأن تسلك بالحق. صلّ أن يسود انسجام متواضع بين الطوائف المختلفة التي يفصل بينها عداً كبير. صلّ أيضًا أن تتغير هذه البلاد بقوة الروح القدس. رجاء صلّ لأجل مؤمني جنوب أفريقيا بينما نعدّهم للذهاب إلى "ليسوتو" في العام 2011.

## ليبيريا

- عدد السكان: 3.1 مليون
- المجموعات العرقية: 16
- الديانة الرئيسية: الإثنية التقليدية
- اللغات: الإنكليزية، اللهجات المحلية
- غير المسيحيين: 60%
- المسيحيون: 40%
- المساحة: 99,067 كيلومتر مربع. هي دولة ساحلية ذات غابات كثيفة بمحاذاة سيراليون، وغينيا، وساحل العاج.

- **ملخص:** شكّلت الحرب الأهلية مأساة لدولة "ليبيريا" بعد أن دمرت البلاد وألحقت الأذى بالشعب. كما أنها كانت آفة أفسدت جزءًا كبيرًا من غرب أفريقيا، وبشكل خاص سيراليون وغينيا حيث تتزايد درجة الفساد. أما جذورها فتعود إلى الكراهية العرقية العميقة، والجشع، وشهوة السلطة في مسيحية مساومة أعطت إبليس مكانًا. وطوال عقود، ساوم المسيحيون على الحق بشكل مخيف. فالمساومية التي أدخلها المستوطنون الأوائل إلى البلاد اندمجت مع المجتمعات السريّة القبليّة لدى السكان الأصليين، فنفست تأثيرها وأفسد رجال السياسة وكل طائفة تقريبًا سواء كانت بروتستانتية أو إنجيلية أو خمسينية. وخلال الحرب، تعرّض المسيحيون الذين رفضوا المساومة للاضطهاد في بعض المناطق. وتجدر الإشارة إلى أن الركود، وعدم التمكن من نشر الإنجيل في المناطق النائية في ليبيريا، وعدم الاهتمام بالضالين، والعجز الروحي السائد في الكنائس، هذه كلها تعود إلى التغاضي عن الخطيئة، والسحر، والإدمان على الكحول، وتعدد الزوجات بين "المسيحيين". صلّ أن يتمّ تقييد هذه القوى الروحية، وأن تختبر الكنيسة فجرًا جديدًا من الحرية والقوة في الروح القدس. رجاءً صلّ لأجل "مالي" و"غينيا" لأنهما ستستضيفان "غانا"، و"ليبيريا" وساحل العاج و"توتو"، و"ساوتومي برينسيبي" في "بنين" في العام 2013.

## ليبيا

- عدد السكان: 5.6 مليون
- المجموعات العرقية: 33
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية
- غير المسيحيين: 96%
- المسيحيون: 4%
- المساحة: 1,775,500 كيلومتر مربع. هي أرض صحراوية بمعظمها. الأرض الصالحة للزراعة عبارة عن شريط ساحلي متوسطي يشكل 2% فقط من مساحة أرضها.
- **ملخص:** إنّ الكرازة العلنيّة غير مسموحة. وقد تمّ إقبال آخر مركز إرسالي في العام 1960 وجميع السكان الأصليين لم تصلهم رسالة الإنجيل. وعلى الرغم من الحرية المتزايدة التي منحتها الدولة للجاليات الأجنبية، تبقى الكرازة ممنوعة بين الليبيين. حتى إن الاقتراب إليهم يشكّل خطرًا على الفريقيين. يحاول عدد من العمّال الأجانب الكرازة لليبيين، لكن شبكات الشرطة السرية تحول دون ذلك ما يوّد لديهم شعورًا باليأس والقنوط على حد سواء. صلّ أن يدعو الله المزيد من المسيحيين العرب وصانعي الخيام ليكرزوا لليبيين بالإنجيل بطريقة دقيقة ومؤثرة. صلّ أن تصبح هذه الأرض المغلقة بإحكام منفتحة لرسالة الإنجيل. فالحرية الشخصية مقيدة. والعقوبات السياسية والاقتصادية الماضية، بالإضافة إلى السياسات التي تتبّعها الحكومة، لا تزال لها آثار طويلة الأمد. صلّ أن يتغاضى المسيحيون عن الكاريكاتور التي يروّجها الإعلام الغربي، والتي تصوّر الليبيين على أنهم إسلاميون متعصبون، وأن يلاحظوا حاجة الليبيين إلى مخلص. صلّ أن يدعو الله أشخاصًا كثيرًا للخدمة في ليبيا. رجاءً صلّ لأجل مؤمني تونس وأميركا الوسطى بينما نعدّهم للذهاب إلى ليبيا في العام 2016.



## مدغشقر

- عدد السكان: 15.9 مليون
- المجموعات العرقية: 18
- الديانة الرئيسية: الإثنية التقليدية
- اللغات: المالاجاشية، الفرنسية
- غير المسيحيين: 53%
- المسيحيون: 47%
- المساحة: 587,041 كيلومتر مربع. هي رابع أكبر جزيرة في العالم - 1600 كلم داخل المحيط الهندي، 600 كلم قبالة ساحل الموزمبيق في أفريقيا.

• **ملخص:** كان للكنيسة البروتستانتية تاريخ مجيد في الإيمان على الرغم من الاضطهاد الذي تعرضت له على يد الحكام الوثنيين، والسلطات الاستعمارية الكاثوليكية الفرنسية. كما عرفت أكبر الكنائس هناك نهضات مهمة في الأعوام 1895، و1941، و1948، وخلال الثمانينات. انبثقت من النهضة حركات علمانية بين السكان الأصليين بعنوان "shepherds"، ما ترجمته "الرعاة"، وهي تعمل ضمن إطار اتحاد الكنائس البروتستانتية التي تضمّ خمسين مركزاً عبر الجزيرة. وهي تركز على الشفاء وطرد الأرواح الشريرة، ما جعل كثيرين يؤمنون بالمسيح، وأدى إلى امتلاء الكنائس بالمؤمنين في بعض المناطق. فلتستمر هذه الحركة بالنمو والتأصل في الكتاب المقدس. غير أن جماعات عدة تختبر الموت الروحي بدلاً من النهضة. كما أن المساومة وتبني المعتقدات القديمة، وتوقير أرواح الأسلاف والسحر، هذه كلها منتشرة بل إنها آخذة في التزايد بين هؤلاء الذين يدعون أنهم مسيحيون. لم تتغير أشكال العبادة، غير أن كثيرين لا يدركون جيداً رسالة الخلاص الكتابية. و80% من أبناء المجتمع المسيحي لم يختبروا المسيح. رجاءً صلّ لأجل مؤمني سوازيلاند بينما نعدّهم للذهاب إلى مدغشقر في العام 2016.

## مالاوي

- عدد السكان: 10.9 مليون
- المجموعات العرقية: 22
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الشبوا، الإنكليزية
- غير المسيحيين: 21%
- المسيحيون: 79%
- المساحة: 118,484 كيلومتر مربع. هي دولة في أفريقيا الوسطى تمتد على طول بحيرة ملاوي ونهر الشاير الذي يتدفق منها.

- **ملخص:** بقيت ملاوي بلدًا هادئًا نسبيًا منذ الاستقلال، في منطقة عرفت حروبًا مدمرة واضطرابات. غير أن هذه الحروب ألحقت خسائر اقتصادية رهيبية في إطار التنمية. كما أن الآمال التي علقتها الحكومة الديمقراطية لم تتحقق. صل أن يقود البلاد قادة نزيهون، وأن تعمل الديمقراطية الجديدة على تحسين وضع الشعب. لكن نمو الإسلام يشكل تحديًا كبيرًا. فأكثر من 90% من الياو هم مسلمون ويشكلون الجزء الأكبر من المسلمين في ملاوي. وأغلبية الآسيويين هم أيضًا مسلمون، كما هي حال الرئيس نفسه. لقد أصبح الإسلام أكثر وضوحًا وثقة، وتزايدت مشاريع المعونة الإسلامية. وبالتالي، أصبحت ملاوي القاعدة الجنوبية الأفريقية لوكالة المسلمين في أفريقيا. والآن يمتد الإسلام إلى سائر الشعوب وإنما ليس بشكل واسع. صل أن تكون العلاقات طيبة بين المسيحيين والمسلمين. صل أيضًا لأجل تأسيس خدمة مؤثرة تقود المسلمين نحو بناء علاقة شخصية بالمسيح. رجاء صل من أجل مؤمني "زامبيا" بينما نعدّهم للذهاب إلى "ملاوي" في العام 2013.

## مالي

- **عدد السكان:** 11.2 مليون
- **المجموعات العرقية:** 34
- **الديانة الرئيسية:** الإسلام
- **اللغات:** البامبارا، الفاو، السونجهاي
- **غير المسيحيين:** 98%
- **المسيحيون:** 2%
- **المساحة:** 1,240,192 كيلومتر مربع. هي دولة غير ساحلية.
- **ملخص:** سبب الإسلام خيبة أمل لكثيرين، ما أدى إلى الانفتاح على المسيحية. واستقطبت الأزمة البيئية في الساحل معونة كبيرة من المسيحيين ومنظمات المعونة، ما قلل من الإجحاف بحق الإنجيل. صل لأجل الجمعيات العديدة التي تشارك بنشاط في عمليات الإغاثة؛ ولأجل وضع خطة تنمية محلية تعمل على الحفاظ على التربة، والنبات والمياه؛ ولأجل القيام بحفر الآبار؛ ولأجل التوعية الطبية. لكن لا يوجد إلا 903 مستوصف طبي في "مالي" مقابل 1001 مدرسة لتعليم القرآن. صل أن تحمل هذه الخدمات ثمرًا وافرًا يتمثل في بناء كنيسة ناضجة تشهد للمسيح. فمن بين المجموعات العرقية الـ34، لا توجد إلا أربع مجموعات تفوق نسبة الإنجيليين فيها الـ1%. وبالتالي، جميع الشعوب في حاجة ماسة إلى سماع الخبر السار. وثمة 11 مجموعة نجهل ما إذا كانت تضم مؤمنين إنجيليين. نذكر من بينها يولا، وماوري، وتوكولير. صل أيضًا لأجل المجموعات الأصغر (وبالتالي المهملة غالبًا) التي تضم 25000 شخص أو أقل، والتي نجهل ما إذا كانت تضم مؤمنين (دون، وموسي، وولوف، وبانكا، وجوتوني، وبانا، وساموا). صل أن يكشف الله عن الطريقة المناسبة للكراسة لهؤلاء الشعوب برسالة الإنجيل. رجاء صل لأجل إرسالينا الأميركية بينما نعدّهما للذهاب إلى "مالي" في العام 2007.

## موريتانيا

- عدد السكان: 2.7 مليون
- المجموعات العرقية: حوالي 20
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، الحسنية
- غير المسيحيين: 99.8%
- المسيحيون: 0.2%
- المساحة: 1,030,700 كيلومتر مربع. هي أرض صحراوية بالكامل باستثناء الضفة الشمالية لنهر السنغال عند الحدود الجنوبية.

- ملخص: الإسلام راسخ منذ 1000 سنة وهو لا يواجه تحديات كبيرة. كثيرة هي الحواجز التي تعيق التغيير - قلة التعلّم، عدم ترجمة الكتاب المقدس بالكامل إلى اللغة الحسنية العربية، توافر عدد قليل من البرامج الإذاعية المحلية من السنغال، وقوانين تحظر على الموريتانيين سماع رسالة الإنجيل أو الإيمان بالمسيح. فالحكومة تبذل مجهودًا كبيرًا لإبقاء المسيحية بعيدة عن الشعب. لذا فلا بد من تقييد القوي وسلب أمتعه لتأسيس كنيسة موريتانية فعلية. وموريتانيا هي واحدة من أفقر الدول في العالم. يعاني ثلث الأولاد فيها من سوء التغذية، وإن توافرت كمية كافية من الطعام، فغالبًا ما تكون باهظة فلا يقدر الفقير أن يدفع ثمنها. وفيما أسهم خضوع الحكومة للتحرير الاقتصادي التابع للبنك الدولي في النمو المالي، أوقع الأمر عددًا كبيرًا من الفقراء العاملين في فقر مدقع. صلّ أن تتمتع الحكومة بالحكمة والتميز، وأن يسمع الجياع والفقراء رسالة الإنجيل. رجاء صلّ لأجل مؤمني الصحراء الغربية بينما نعدّهم للذهاب إلى موريتانيا في العام 2016.

## المغرب

- عدد السكان: 28.2 مليون
- المجموعات العرقية: 8
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، الفرنسية
- غير المسيحيين: 99.9%
- المسيحيون: 0.1%
- المساحة: 458,730 كيلومتر مربع. الركن الشمالي الغربي لأفريقيا.
- ملخص: تسرّب الإسلام إلى البلاد من خلال الجيوش العربية التي اجتاحتها في القرن السابع عشر ما أدى إلى القضاء على كنيسة شمال أفريقيا التي كانت قوية في الماضي، وبربرية بمعظمها. يشكّل الافتخار بماضي المغرب المجيد كونه مركزًا للحضارة والتعلّم الإسلامي، والتحيّز ضد حق الكتاب المقدس، عائقًا يمنع قبول رسالة الإنجيل. ربما لا تزيد نسبة الأشخاص الذين وصلهم الإنجيل عن الـ5%. صلّ أن تصبح هذه الدولة منفتحة لرسل الإنجيل. لكن من المتوقع جدًا أن يحدث تغيير بفضل الجهود التي يبذلها الملك للتشجيع على الديمقراطية وتحسين الوضع الاقتصادي وحصة المحرومين.

لكن يمكن للجفاف والنشاط الإسلامي وثقافة الفساد في البيروقراطية أن تخرب ذلك. صلّ لأجل الملك ورجال الحكومة، ولأجل السلام والاستقرار. فالدستور يضمن حرية المعتقد - لكن هذا لا يعني أنه يحلّ ترك الديانة الإسلامية. صلّ لأجل جميع الذين قاموا بهذه الخطوة. صلّ أن يتحلّوا بالجرأة ليشهدوا للمسيح. صلّ أيضًا لأجل مؤمني فنزويلا بينما نعدّهم للذهاب إلى المغرب في العام 2007.

## موزامبيق

- عدد السكان: 19.6 مليون
- المجموعات العرقية: 25
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: البرتغالية، اللهجات المحلية
- غير المسيحيين: 43%
- المسيحيون: 57%
- المساحة: 799,380 كيلومتر مربع. إن نهر الزامبيزي بالإضافة إلى الأنهار الـ 24 الأخرى تقسم الأرض التي يبلغ طولها 2800 كلم، وتصعب عملية السفر بين الشمال والجنوب.
- ملخّص: خرجت المزمبيق محطّمة ومجروحة من الاستعمار والحرب الأهلية التي دامت ثلاثة عقود. وفي العام 1995، تم اعتبارها أفقر دولة في العالم. بذلت الحكومة مجهودًا كبيرًا لفتح الاقتصاد، ووضع أسس ديمقراطية صحيحة، وضمان حرية المعتقد، وضمد جروح الماضي. فتمتعت الموزمبيق بحرية المعتقد للمرة الأولى في تاريخها. غير أن المعاناة الشديدة ولدت جوًا روحياً، فانتشرت الجماعات المسيحية المؤلفة من السكان الأصليين في جميع أنحاء البلاد. ثم إن كوارث الفيضانات في العامين 2000 و2001 حثّت المسيحيين على تقديم مساعدة كبيرة، فتم زرع كنائس في مخيمات اللاجئين. لكن نلحظ انتشار الأمية، وعدم وجود الكتاب المقدس، والتزمت، والتوفيق بين المعتقدات، وعدم فهم التوبة وفق الكتاب المقدس وغياب الإيمان والولادة الجديدة. غير أن الرغبة في التعليم والمساعدة بكل حكمة ولباقة شديدة جدًّا. رجاء صلّ لأجل مؤمني زمبابواي بينما نعدّهم للذهاب إلى الموزمبيق في العام 2015.

## ناميبيا

- عدد السكان: 1.7 مليون
- المجموعات العرقية: 6
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الإنكليزية، الأفريقية
- غير المسيحيين: 21%
- المسيحيون: 79%
- المساحة: 823,144 كيلومتر مربع. هي أرض قاحلة بمعظمها؛ البلاد الأفريقية الأكثر جفافاً عند جنوب خط الاستواء.

- **ملخص:** يرتفع احتمال الانهيار الاقتصادي والنزاع إن فشلت القيادة السياسية. صلّ لأجل الحكومة والقادة لطالما كانت ناميبيا تضم أعلى نسبة من المسيحيين بين بلدان أفريقيا. لا سيما وأن الجهود التي بذلها المرسلون الألمان والفرننديون اللوثريون، والأنجليكانيون الأوائل لاحقاً، ولدت جماعات مسيحية كبيرة. إلا أن تأثير اللاهوت التحرري واللاهوت الأسود لاحقاً قضى على هذا الإرث الروحي. والآن تنفقر البلاد إلى التلمذة الحقيقية وعيش حياة القداسة، وقد انتشرت المسيحية الإسمية. حتى إن الابتعاد عن المسيحية وعدم الانفتاح على الإنجيل أصبحا أمرين ملحوظين الآن. صلّ أن تعم الوحدة المبنية على أساس الكتاب المقدس والمغتسلة بالروح، فتحدث مصالحة ونهضة. لقد أصبح الشبيبة أكثر مادية وهم يرفضون المسيحية باعتبار أنها لا تتوافق مع احتياجاتهم. نتج عن ذلك سوء استعمال المواد المخدرة، واللاأخلاقية وانتشار فيروس الإيدز بشكل سريع. رجاء صلّ لأجل إرسالينا الأميركية التي ستذهب إلى ناميبيا في العام 2007.

## نيجر

- **عدد السكان:** 10.7 مليون
- **المجموعات العرقية:** 36
- **الديانة الرئيسية:** الإسلام
- **اللغات:** الفرنسية، الهوسا
- **غير المسيحيين:** 97.5%
- **المسيحيون:** 2.5%
- **المساحة:** 1,186,408 كيلومتر مربع. هي صحراء في الوسط والشمال.
- **ملخص:** هذه البلاد المسلمة هي منفتحة على الإنجيل، كما أن المسلمين يتقبلون رسالة الخلاص أكثر من أي وقت مضى، لكن تجاوبهم كان خجولاً، ما جعل الكنيسة تنمو ببطء. فالإسلام قوي ومنظم. كما توجد هناك جامعة إسلامية تبعد مسافة 54 كلم عن نيامي. صلّ أن تبقى البلاد منفتحة وأن يزول كل حاجز اجتماعي وديني وروحي يحول دون معرفة الرب. فالتأثير الروحي للإسلام والقيود الشيطانية تشكّلان عائقاً أساسياً يمنع الناس من الإقبال إلى المسيح. أيضاً، انخفض عدد المسيحيين المجاهدين بإيمانهم منذ الاستقلال - وذلك لأن عدداً كبيراً من الكاثوليكيين كانوا من الجالية الفرنسية وقد غادروا البلاد. ثم نما الإنجيليون بشكل مطرد لكنهم لا يزالون أقلية. كما أن عدد الشعوب التي لم تصلها رسالة الإنجيل والتي لا تتم الخدمة وسطها قد يفوق الـ14. لكن الأبحاث جارية الآن للخدمة بين السوكوتو فومي، والكانيوري موبر، والكانيوري توماري، والعرب، والكورفي، والموري، والتينغا، والديندي، والووغو، والكورتي، والسونجهاي كادو. رجاء صلّ لأجل مؤمني "بوركينافاسو" بينما نعدّهم للذهاب إلى النيجر في العام 2013.

## نيجيريا

- عدد السكان: 111 مليون
- المجموعات العرقية: 490
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الإنكليزية
- غير المسيحيين: 48%
- المسيحيون: 52%
- المساحة: 932,768 كيلومتر مربع. أشجار استوائية وغابات مطيرة مدارية في الجنوب، سافانا ومروج في الشمال.
- ملخص: إن آثار الأحقاد القبليّة القديمة، والفتوحات الإسلامية، وسياسة الاستعمار البريطانية التي تعاملت مع الشمال والجنوب بطريقة مختلفة، وحرب بيافرا المريرة ما بين 1967 و1970 تركت جروحًا عميقة. صلّ لأجل الشفاء والمصالحة. فالحكومة تحتاج إلى الوقت، وإلى دعم من الشعب، وإلى الشجاعة للقيام بعملية إعادة إعمار البلاد الأليمة بعد أن نهبتها قادتتها على مدى أربعة عقود. صلّ أن يتم التوصل إلى توازن مناسب بين الدبلوماسية والحزم، والثورة والتطور في الشؤون الاقتصادية، والمصالح الشخصية والقبليّة. فدخل الشريعة الإسلامية إلى الدول المسلمة الشمالية يشكّل تحديًا مباشرًا للحكومة الاتحادية وخطرًا على الاستقرار الوطني. صلّ مع المسيحيين النيجريين لأجل الحفاظ على الوحدة الوطنية، وسلامة الدستور الاتحادي، ولأجل التمتع بحرية دينية كاملة. فثقافة الجشع والفساد أصبحت راسخة. وتشوهت سمعة نيجيريا بسبب الاحتيالات الدولية الكبيرة، والجرائم الدولية، وتهريب المخدرات. رجاء صلّ لأجل مؤمني النيجر بينما نعدّهم للذهاب إلى نيجيريا في العام 2016.

## رواندا

- عدد السكان: 7.7 مليون
- المجموعات العرقية: 5
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الفرنسية، الإنكليزية
- غير المسيحيين: 20%
- المسيحيون: 80%
- المساحة: 26,338 كيلومتر مربع. هي أرض جبلية خصبة مشابهة لجارتها الجنوبية، بوروندي.
- ملخص: إن الإبادة الجماعية التي أدّت إلى مقتل مليون رجل وامرأة وطفل صعقت العالم وشلّت الأمة. لذا، فإن "رواندا" في حاجة ماسة إلى السلام وإلى وضع حد للأحقاد ما بين الأعراق التي دامت لقرون. صلّ أن تنجح الحكومة الانتقالية، والكنائس، والهيئات الدولية في إنجاز ذلك. فلا يزال عدد كبير من الذين يتحملون المسؤولية الأكبر عن الإبادة الجماعية هاربًا. ولا يزال 125000 شخص

معتقلين للاشتباه بتورطهم في الإبادة، ويوجد أبرياء كثر بين المذنبين، لكن المحكمة تتباطأ في استدعائهم - وبحسب المعدلات الحالية يلزمها 200 سنة لإتمام الأمر! ومن بين قضاة رواندا الـ 719 في العام 1994، لم ينح إلا 250. صل أن يتم إجراء العدل في الوقت المناسب. فلقد عانى المسيحيون كثيراً، لا سيما بعد مقتل آلاف القادة الروحيين. كما يتوق العديد من القادة إلى التمكن من إصلاح الأضرار الجسدية والاجتماعية والنفسية والروحية التي تم إحداثها. رجاء صل لأجل مؤمني أوغندا بينما نعدّهم للذهاب إلى رواندا في العام 2011.

## السنغال

- عدد السكان: 9.4 مليون
- المجموعات العرقية: 52
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: الفرنسية، الولوف
- غير المسيحيين: 95.6%
- المسيحيون: 4.4%
- المساحة: 196,722 كيلومتر مربع. الدولة الأكثر غربية في قارة أفريقيا - قاحلة، مع موارد طبيعية قليلة.

- ملخص: تزايد عدد المسلمين بعد أن كانوا يشكلون 45% من عدد السكان في العام 1900 ليصلوا إلى 92% في العام 2000. إنها ديانة جميع شعوب الولوف والفومي والمانده تقريباً. شكرًا لله لأجل الحرية الدينية. فالسماح بوجود ديانات أخرى مصدر اعتزاز - ربما لأن عددًا قليلاً من المسلمين قبل المسيح. صل لأجل قبول أناس جدد الإنجيل ولأجل الحفاظ على حرية المعتقد. فالمنظمات الصوفية المسلمة الثلاث منظمة جدًا وغنية وقوية سياسيًا؛ أكثر من 85% من المسلمين ينتمون إلى واحدة منها. والمسيحيون محصورون بفئات شعوب السرر والجولا و الرأس الأخضر. كما توجد أيضًا بعض الجماعات المسيحية بين مجموعات عرقية أصغر حجمًا في الجنوب. غير أن تأثيرها عظيم خلافاً لحجمها من خلال مساهمتها في الخدمات الصحية والتعليم. والمؤسف هو أن هؤلاء بمعظمهم كاثوليكيون إسميون وينتمون إلى خلفية غير مسلمة، وأسلوب حياتهم لا يمجد المسيح، لأن قلة يعرفون الحرية الحقيقية في المسيح والانتصار على قوى الظلمة. ويشير المسلمون إلى المسيحيين على أنهم "هؤلاء الذين يشربون الخمر" بدلاً من القول إنهم هؤلاء الذين يتبعون المسيح. رجاء صل لأجل مؤمني الصحراء الغربية بينما نعدّهم للذهاب إلى السنغال في العام 2016.

## السيشيل

- عدد السكان: 77000
- المجموعات العرقية: 43
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الفرنسية، الإنكليزية
- غير المسيحيين: 4%

- **المسيحيون: 96%**
- **المساحة:** 453 كيلومتر مربع. هي مجموعة مؤلفة من 92 جزيرة من الجرانيت والمرجان منتشرة على مساحة 400,000 كيلومتر مربع من المحيط الهندي، و1600 كيلومتر شرق كينيا.
- **ملخص:** تعلن الأغلبية الساحقة من شعب سيشيل أنها مسيحية، غير أن إيمان الكثيرين تشوبه اللاأخلاقية، والشعوذة والإسمية. فتعويدة gris-gris، أي استحضار الأرواح المبنية على السحر الأسود والأعشاب الطبية تسربت إلى حياة المسيحيين. ويفتقر الكثير من المؤمنين إلى العلاقة الشخصية بالمسيح. وقد استبدلوا ذلك بطقوس المعمودية والتثبيت. صلّ أن يربح الروح القدس نفوساً جديدة، تبرهن عن إيمانها من خلال التوبة وإعطاء ثمر يذوم. والآن، تُتاح فرص أوسع أمام العمل الإرسالي الإنجيلي الذي كان محصوراً سابقاً بخدمات المساعدة التقنية. أما الجزر الخارجية المأهولة أقل من الأخرى فهي معزولة وواجهت بعض التحديات في الالتزام الشخصي بالمسيح. يحتاج الشبيبة إلى اهتمام روحي موجّه نحو احتياجاتهم الخاصة. صلّ أن يتم إنشاء خدمات مؤثرة تربح نفوسهم للرب. رجاء صلّ لأجل مؤمني مالاوي بينما نعدّهم للذهاب إلى سيشيل في العام 2015.

## سيراليون

- **عدد السكان:** 4.8 مليون
- **المجموعات العرقية:** 22
- **الديانة الرئيسية:** الإسلام
- **اللغات:** الكريول، اللهجات المحلية
- **غير المسيحيين:** 89%
- **المسيحيون:** 11%
- **المساحة:** 71,740 كيلومتر مربع. هي دولة ساحلية صغيرة بين غينيا وليبيريا.
- **ملخص:** تشوهت سمعة السيراليون بسبب التشويه الهجمي لضحايا أبرياء كأداة لإيقاع الرعب والسيطرة. فلقد تعرض الآلاف من الرجال والنساء وحتى الأطفال لبتنر أطرافهم بوحشية. كما تم ذبح أكثر من 100 ألف شخص. وتعرض عدد لا يُحصى من الفتيات والنساء للاغتصاب. وتم خطف الآلاف من الأطفال وتخديرهم وإرغامهم على قتل أقاربهم. وربما اختبر الشعب كله معنى اللجوء. صلّ لأجل جميع المحرّضين الذين أطلقوا العنان لهذا الرعب بدافع جشعهم، صلّ أن يتم تقديمهم للعدالة وأن يتوبوا ويؤمنوا بالمسيح. إنها معركة قائمة بين الديمقراطية والجنون. صلّ لأجل استرداد الحكومة وأن تكون هذه الأخيرة صادقة تقدّم حساباً للشعب، وأن ترسي السلام وأن تشرع في عملية المصالحة الوطنية، وبناء الاقتصاد المدمّر. وتجدر الإشارة إلى أن قوة السحر والتنجيم التي لا منازع لها تكمن وراء كل الجشع والوحشية، وأيضاً ضعف الكنيسة. لقد ساوم العديد من المسيحيين في هذا المجال وكانت النتيجة، المسيحية الإسمية والخطية. صلّ أن يتم تقييد هذه القوى. رجاء صلّ لأجل مؤمني غينيا بيساو بينما نعدّهم للذهاب إلى سيراليون في العام 2014.



## الصومال

- عدد السكان: 10 ملايين
- المجموعات العرقية: 7
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: الصومالية، العربية
- غير المسيحيين: 99.95%
- المسيحيون: 0.05%
- المساحة: 637,000 كيلومتر مربع. قرن أفريقيا الجاف، شرق أفريقيا وكينيا.

• **ملخص:** الصومال هو البلد الأكثر فوضوية في العالم. لكن الصوماليلاند غير المعترف بها تنعم بمقدار من السلام والاستقرار. فبعد عشر سنوات من العنف والفوضى يتوق الصوماليون إلى السلام واسترداد النظام المدني. غير أن بعض القادة العسكريين تجاهلوا الجهود الرامية إلى تشكيل حكومة واستهزأوا بها. صلّ أن توافق جميع الفصائل على تشكيل حكومة وطنية، وأن يتعلم حكّام المستقبل من الماضي، فيحكموا البلاد لأجل خير شعبها، ويحترموا حقوق الإنسان ويضمنوا حرية المعتقد. فالإسلام خذل الشعب. وقد ساهمت منطمتان صوفيتان قويتان في تسبب الاضطرابات الحاضرة. فالجشع الواضح، وعدم التسامح، وغياب المحبة عملت على تشويه سمعة الإسلام. لكن البعض يبحث عن حلول في التطرف الإسلامي. وقد تدفق عدد كبير من المعلمين الإسلاميين إلى صوماليلاند وبونتلاندا بحثاً عن الاستقرار. صلّ أن يتم إحباط المخططات الإسلامية ومنع ظهور طغيان ديني جديد. رجاء صلّ لأجل مؤمني أثيوبيا بينما نعدّهم للذهاب إلى الصومال في العام 2008.

## جنوب أفريقيا

- عدد السكان: 40.3 مليون
- المجموعات العرقية: 68
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: 11 لغة عرقية
- غير المسيحيين: 27%
- المسيحيون: 73%
- المساحة: 1,218,363 كيلومتر مربع. هي جمهورية تضم 9 مقاطعات عند النقطة الواقعة في أقصى جنوب أفريقيا.

• **ملخص:** تم الانتقال من حكم البيض والتمييز العنصري إلى حكم ديمقراطي غير عنصري بسلام نسبياً بدلاً من الاحتكام إلى سفك الدم. في الواقع، كانت شجاعة "ف.و.دي. كليرك"، وشهامة "نيلسون مانديلا" وصلوات شعب الله هي المقومات الرئيسية التي أدت إلى حدوث ذلك. كما أن الجهود المضنية التي بذلتها الكنائس المحلية لدرح قرون التمييز العنصري والظلم والمعاناة أعطت ثمرًا. وتجدر الإشارة إلى أن "لجنة الحق والمصالحة" بقيادة رئيس الأساقفة "ديسموند توتو" كانت إحدى الوسائل التي تم استخدامها للبدء بمعالجة أخطاء الماضي. لا تزال أمامهم أشواط كثيرة يجتازونها

لكن شكرًا لله لأجل ما تم إنجازه: النمو الكبير للرؤيا العالمية، وتضاعف التزام المجتمعات كافة بمهمة جنوب أفريقيا بعد وضع حدٍّ للعزلة الدبلوماسية لجنوب أفريقيا في العام 1993. كما تمَّ تطوير استراتيجيات مبتكرة للإرسال والدعم. إن إرث الاحتقار، وعدم الثقة، والخوف، والظلم، والعنف، والتخويف، والجروح العميقة ترك ندبات في قلب الأمة. صلَّ لأجل التوصل إلى توازن بين اللاعنصرية، والعمل الإيجابي (مع التعاطف مع من كانوا محرومين سابقًا) في التربية، والاقتصاد، والتوظيف، والقيادة. رجاءً صلَّ لأجل إرسالنا الأميركية بينما نعدّها للذهاب إلى جنوب أفريقيا في العام 2007.

## السودان

- عدد السكان: 29.4 مليون
- المجموعات العرقية: 88
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، اللهجات المحلية
- غير المسيحيين: 77%
- المسيحيون: 23%
- المساحة: 2,503,890 كيلومتر مربع. هو أكبر بلد في أفريقيا.
- ملخّص: كانت الحرب الأهلية في السودان واحدة من أطول النزاعات في العالم في القرن العشرين. صلَّ لأجل إرساء السلام وبناء مجتمع قابل للنمو، ومتعدد الثقافات، ومتعدد الديانات. تمَّ ارتكاب الأخطاء - حكام الاستعمار البريطاني (أرسوا السلام، وبنوا إدارة صادقة، ووضعوا حدًا للعبودية، لكنهم كانوا قليلي التمييز في إدارة الجنوب)، الأعمال الوحشية التي ارتكبها الشماليون والجنوبيون، والانقسامات بين الجنوبيين أنفسهم. صلَّ لأجل التوبة وإعادة بناء الحياة الجماعية. تمَّ تجاهل المأساة البشرية في السودان لفترة طويلة إلى أن تبين أن الحكومة الإسلامية وافقت على الرجوع إلى العبودية. كما تعرضت الكنيسة للاضطهاد لأكثر من خمسين سنة، لكن حدّة الاضطهاد زادت منذ العام 1985. وقد كانت المساعي المتعمّدة للقضاء على وجود مسيحي قابل للنمو صارمة جدًّا، وشملت وضع تفجيرات في اجتماعات أيام الأحاد في الكنيسة، وتدمير المستشفيات، والمدارس، والكنائس، والقرى المسيحية، والمذابح، وقتل الرعاة والقادة واتباع سياسة تقديم الطعام لقاء اعتناق الإسلام مع اللاجئين الذين تمَّ نفيهم إلى المناطق الصحراوية المحيطة بالخرطوم. صلَّ لأجل إرسالنا الأميركية بينما نعدّها للذهاب إلى السودان في العام 2006.

## سوازيلاند

- عدد السكان: مليون واحد
- المجموعات العرقية: 107
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: السوازي، الإنكليزية
- غير المسيحيين: 18%

- **المسيحيون: 82%**
- **المساحة: 17,364 كيلومتر مربع.** هي مقاطعة غير ساحلية، صغيرة وخصبة ومروية جيداً بين الموزمبيق وجنوب أفريقيا.
- **ملخص:** قليلة هي البلدان الأفريقية التي حافظت على روابط قوية مع المجتمع السياسي والثقافي ما قبل الاستعمار، الأمر الذي يؤدي إلى تضارب بين مطالب الماضي ومطالب المسيحية الكتابية، ما أدى إلى المساومة في صفوف المسيحيين. ولم تحرز الكنائس الإنجيلية العديدة تقدماً يُذكر خلال العقود الماضية وهي في حالة ركود بشكل عام. صلّ لأجل حدوث نهضة، وعيش حياة قداسة، وإعلان رسالة الخلاص بوضوح، وأيضاً لأجل وحدة أعظم بين القادة المسيحيين. صلّ أيضاً أن ينهدم حصن العرافة، وعبادة الأسلاف، وروح تعدد الزوجات، واللاأخلاقية، داخل الكنائس والبلاد. وتجدر الإشارة إلى أن الرجال هم أكثر من قيدهم إبليس - أكثر من 70% من أعضاء الكنائس هم من النساء. صلّ أن يتم وضع دستور يحترم حقوق الإنسان والتقاليد ويحترم أيضاً مكانة الشرف التي يحتلها الملك والحريات الديمقراطية، وأن يلقي هذا الدستور قبولاً واسعاً. صلّ أيضاً لأجل مؤمني "اليسوتو" بينما نعدهم للذهاب إلى سوازيلاند في العام 2014.

## تنزانيا

- **عدد السكان: 33.5 مليون**
- **المجموعات العرقية: 52**
- **الديانة الرئيسية: المسيحية**
- **اللغات: السواحلية، الإنكليزية**
- **غير المسيحيين: 49%**
- **المسيحيون: 51%**
- **المساحة: 945,037 كيلومتر مربع.** تضمّ برّ تنجانيقا والجزر البحرية لزنبار وبيمبا (2,460 كيلومتر مربع).
- **ملخص:** لا يمكن اعتبار التوازن بين الطوائف والاستقرار السياسي في البلاد تحصيلاً حاصلاً. فالمجتمع المسلم يزداد انقساماً بين نقيضين، بين المعتدلين والإسلاميين الذين يصرون على الاستئثار بالنفوذ السياسي والامتيازات، وقد استاءوا من الامتيازات التي يتمتع بها المسيحيون. صلّ أن تكون الحكومة حكيمة ومعتدلة، وأن يتم الحفاظ على الوئام بين الطوائف والحرية الدينية في البرّ الرئيسي وزانبار على حد سواء. لقد نمت الكنائس البروتستانتية بشكل مقبول إنما غير مكتمل. كما أن النهضة في الكنائس اللوثرية والأنجليكانية على حد سواء أنعشت الجماعات التقليدية. ومعظم الأساقفة إنجيليون. لكن ثمة مشاكل تحد من النمو الروحي وتمنع ازدياد الأعداد ولا يجدر بالنمو العظيم بين المسيحيين أن يحجب النظر عن الاحتياجات الحقيقية. فشعوب الساحل وزانبار وعدد كبير من شعوب المقاطعات الجنوبية مسلمة بمعظمها، أو تكاد أن تكون مسلمة بالكامل. رجاء صلّ لأجل إرسالتنا الأميركية بينما نعدّها للذهاب إلى تنزانيا في العام 2007.

## توغو

- عدد السكان: 12.8 مليون
- المجموعات العرقية: 93
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الفرنسية
- غير المسيحيين: 49.9%
- المسيحيون: 50.1%
- المساحة: 56,785 كيلومتر مربع. يمتد الساحل الأطلسي على طول 56 كلم فقط، لكن البلاد الصغيرة تمتد على مساحة 540 كيلومتر شمال الساحل.

• **ملخّص:** بقيت حكومة الإيادéma قائمة عبر التلاعب بالانتخابات، وانتشار انتهاك حقوق الإنسان، والقضاء على أي معارضة من خلال الخوف والفقر. كما تمّ تهمة شعوب الجنوب سياسياً. صلّ أن تتغير قلوب القادة وأن يحل مكانهم أشخاص يخافون الله، ويحترمون الدستور، ويعاملون كل شريحة من شرائح المجتمع بعدل. وتجدر الإشارة إلى أن جسد المسيح في "توغو" بدأ يتحد ضمن رؤيا واحدة تهدف إلى بلوغ كل جزء من أجزاء أرضه - وإلى أبعد من ذلك. صلّ أن يتم هدم حواجز عدم الثقة والمذهبية، وأن يتم تأسيس حركة لتنظيم الأمورية العظمى. كما أن ترجمة الكتاب المقدس تشكّل تحدياً كبيراً أمام الخدمة. صلّ تحديداً لأجل إكمال ترجمة الكتاب المقدس إلى القابيه، وهي إحدى اللغتين اللتين يعتمدهما السكان الأصليون، واللّتين يتم استخدامهما في المدارس. في الواقع، توجد على الأقل ما بين 6 لغات و12 لغة يجب أن تتم ترجمة العهد الجديد إليها. رجاءً صلّ لأجل مالي وغينيا لأنهما ستستضيفان غانا وليبيريا وساحل العاج وساو تومي وبرينسيبي في بنين في العام 2013.

## تونس

- عدد السكان: 9.5 مليون
- المجموعات العرقية: 43
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: العربية، الفرنسية
- غير المسيحيين: 99.6%
- المسيحيون: 0.4%
- المساحة: 154,530 كيلومتر مربع. هي أرض جبلية وزراعية في الشمال، وصحراوية في الجنوب.

• **ملخّص:** في القرون السابقة، كانت الكنيسة المسيحية منتشرة، وخرّجت قادة أمثال ترتليان وسبيريان. غير أن الشقاكات والهرطقات والفشل في ترسيخ المسيحية في الثقافة المحلية أو في ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغات المحلية بالإضافة إلى فتوحات الشعوب الأجنبية وأخرها الإسلام، وضعت حدّاً لذلك. اليوم، يوجد حوالي 200 مؤمن ملتزم من السكان الأصليين،؛ غير أن نصف هؤلاء فقط يجتمع

بانظام للعبادة. صلّ أن يتم تأسيس كنيسة حيّة ونامية مجدداً في هذه الأرض. فالمجتمع التونسي واحد من المجتمعات الأكثر تقدماً وانفتاحاً في العالم العربي. كما أن معظم السكان ملتزمون بالأحلام العلمانية لكسب الثروات فيما أن مظاهر الإسلام واضحة. صلّ أن يتم فضح الفراغ الديني، والفتور الروحي، والمادية، واستبدالها بالجوع الروحي ليسوع. رجاءً صلّ لأجل مؤمني المغرب بينما نعدّهم للذهاب إلى تونس في العام 2013.

## أوغندا

- عدد السكان: 21.7 مليون
- المجموعات العرقية: 74
- الديانة الرئيسية: المسيحية
- اللغات: الإنكليزية
- غير المسيحيين: 12%
- المسيحيون: 88%
- المساحة: 241,040 كيلومتر مربع. الأرض بمعظمها خصبة ومروية جيداً.
- ملخص: إن الخراب الذي ساد في عهد أمين وأبوت الذي شابه الرعب المطلق والقتل والحرب القبلية والفساد، دمر بنية البلاد الاقتصادية والاجتماعية وسرّع من انتشار فيروس الإيدز. ويستلزم استرداد العافية سنوات طويلة. صلّ أن يعمّ السلام - في حرب أفريقيا الوسطى الدولية، وفي الاقتتال الداخلي ما بين الجماعات الإرهابية وعصابات السطو. صلّ أن تمارس الحكومة سلطانها بصدق واعتدال. على الرغم من أن معدّل الإصابات أخذ في الانخفاض، إن العائلات والمجتمعات مدمّرة بشكل كبير. ربما يبلغ عدد الإصابات 3 ملايين. ويوجد حوالي مليوني يتيم جراء الإيدز والحرب. يتم إيواء اللاجئين في مخيمات عدة - أكثر من 100 ألف سوداني في الشمال، وعدد كبير من الكونغوليين في الغرب، ومن الروانديين في الجنوب الغربي. كما أنه تم إرغام لاجئين أوغنديين على النزوح إلى مخيمات في المناطق المتضررة في الشمال الغربي. هذا عبء إضافي كبير على البلاد. رجاءً صلّ لأجل مؤمني كينيا بينما نعدّهم للذهاب إلى أوغندا في العام 2008.

## زامبيا

- عدد السكان: 9.1 مليون
- المجموعات العرقية: 96
- الديانة الرئيسية: الإسلام
- اللغات: البنبا، والنيانجا
- غير المسيحيين: 15%
- المسيحيون: 85%
- المساحة: 752,614 كيلومتر مربع. بلد غير ساحلي مليء بالغابات في أفريقيا الوسطى.

- **ملخص:** قام الرئيس "تشيلوبا" بتكريس زامبيا لله علناً معتبراً إياها دولة مسيحية، وذلك لدى تولّيه منصبه في العام 1991. غير أن السلوك في الحياة العلنية جاء مخيباً للأمل، لا سيما بعد أن أصبح كثيرون من رجال الحكومة أثرياء بكل تفاخر فيما يعيش نصف الشعب في فقر مدقع. صلّ أن تشكّل كلمة الله القلوب والنظرة إلى العالم، وألا يتم تشويه الديمقراطية، والحط من شأن المسيحية أو حتى رفضها بسبب إخفاقات مماثلة. فقد يؤدي انتشار الفقر وعدم إحراز تقدّم اقتصادي إلى اضطرابات وإلى ما هو أسوأ من ذلك. صلّ أن تعالج الحكومة المشاكل الكبيرة بصدق وشجاعة. فعبء الديون الخارجية هو من أكبر أعباء الديون في العالم، وتأثير تفشّي الإيدز على الاقتصاد هو من أسوأ الحالات في العالم. لقد تحرك روح الله عبر البلاد فأمن كثيرون بالمسيح في المناطق الحضرية، وبين الشبيبة المتعلمين، كما أن العدد أخذ في التزايد في المناطق الريفية. رجاء صلّ لأجل مؤمني أنغولا بينما نعدّهم للذهاب إلى زامبيا في العام 2010.

## زيمبابوي

- **عدد السكان:** 11.6 مليون
- **المجموعات العرقية:** 42
- **الديانة الرئيسية:** المسيحية
- **اللغات:** الإنكليزية
- **غير المسيحيين:** 29%
- **المسيحيون:** 71%
- **المساحة:** 390,759 كيلومتر مربع. هي دولة غير ساحلية في جنوب وسط أفريقيا.
- **ملخص:** تحتاج زيمبابوي إلى حكومة تخدم الأمة بدلاً من تلك التي تحكمها. صلّ أن يحدث تغيير مبكر من دون الاحتكام إلى العنف، وأن يتم اننشال هذه البلاد من حافة الانهيار الاجتماعي والاقتصادي. لا سيما وأن معدل سوء التغذية والبطالة وخطر المعاناة من نقص في المواد الغذائية يرتفع بسرعة، ما حوّل البلد إلى قنبلة موقوتة. كما أن كارثة الإيدز في زيمبابوي هي واحدة من أسوأ الكوارث في العالم. تكمن جذور المشكلة في إهمال الحكومة للأمر، والنقص في موارد الرعاية الصحية، وفي تعدّد الزوجات وامتناع المجتمع عن اتخاذ التدابير الصارمة المطلوبة. وتجدر الإشارة إلى أن 25% من الكبار كانوا يحملون الفيروس في العام 2000، كما أن عدد الأيتام ارتفع ليلبغ حوالي المليون الواحد (9% من عدد السكان). ارتفع عدد الوفيات إلى 700 في الأسبوع، إلى جانب هبوط سريع في الاقتصاد ومتوسط العمر المتوقع. إن مشكلة البلاد تحتاج إلى حل. أصبحت المزارع التي يبلغ عددها 4000 مصدر 90% من الصادرات الزراعية، والأغذية، كما أنها وفّرت فرص عمل لأكثر من مليوني شخص. لكن الفوضى التي سببتها الدولة عبر السماح لقدامى المحاربين باحتلال 1600 مزرعة قد تؤدي إلى طرد مئات الآلاف من عمال المزارع. صلّ أن تتم العودة إلى سلطة القانون وأن يتم التوصل إلى حلّ منصف. رجاء صلّ لأجل مؤمني بتسوانا بينما نعدّهم للذهاب إلى زيمبابوي في العام 2014.

## إثنتي عشرة دولة أفريقية محظورة

توجد دول أفريقية عدة لم تتم الكرازة بالإنجيل فيها بعد، لكن ثمة اثنتي عشرة دولة يتم تصنيفها بالدول "المحظورة" - المعادية علناً للمسيحيين والإنجيل. صلّ تحديداً أن يُظهر الله مجده من خلال شعبه في أفريقيا، وأن تكون كلمته نوراً لهذه البلدان...

### جُزر القمر

يحظر على المسيحيين الشهادة عن المسيح في الأماكن العامة، كما أنه لا يُسمح للمؤمنين بالاجتماع علناً. وقد عاش هؤلاء فترات من المضايقة والاضطهاد وحُرموا من امتيازات اجتماعية ومدنية عديدة.

### الجزائر

خلال السنوات الأخيرة، تعرّض المسيحيون لأعمال عنف مارستها "الجبهة الإسلامية للإنقاذ"، وقد اشتهر أعضاؤها بالسير في الشوارع وذبح كل من لا يلبي دعوتهم إلى الأصولية الإسلامية. الكرازة ممنوعة.

### مصر

يمنح دستور البلاد أفضلية للمسلمين، وتتم معاملة المسيحيين على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية، وقد حُرموا من التمثيل السياسي ومن الوظائف الرفيعة الشأن. وفي العام 1856، منع قانون الأباطورية العثمانية بناء أي كنيسة أو ترميمها أو حتى إعادة طلبها من دون الحصول على إذن من رئيس الجمهورية المصري. وفي العام 2003، تمّ تعديل القانون وأصبح القرار يعود إلى الحكومات المحلية. وفي يناير 2003 أعلن الرئيس مبارك عيد الميلاد (الواقع في 7 يناير بحسب تقويم الكنيسة الشرقية) عيداً رسمياً. كانت تلك مبادرة أولى من نوعها في مصر، لكن لا يزال المسيحيون يتعرضون لهجمات من المتطرفين المسلمين الذين غالباً ما لا يلقون عقاباً. كما أن بعض الفتيات المسيحيات تعرّضن للاغتصاب ثم تمّ إرغامهنّ على تزوج رجال مسلمين. وتعرضت أخريات للخطف والإرغام على اعتناق الإسلام. وتم تقديم إغراءات مالية لبعض الفتيات المسيحيات لقاء اعتناقهنّ الإسلام.

### إريتريا

في الأعوام الأخيرة، قام مسيحيون أرثوذكسيون أثيوبيون راديكاليون إلى جانب نشطاء مسلمين بتكثيف هجماتهم على المسيحيين الإنجيليين. وأمرت الحكومة الإريتزية الماركسية بإقفال كافة الكنائس البروتستانتية المستقلة في شهر مايو 2002، معلنة أن عدداً قليلاً من الديانات هو قانوني. وفي العام 2005 أوقفت الشرطة 20 إنجيلي في عرس مسيحي مقام في بيت خاص. وكان العروسان والمدعوون وثلاثة رعاة ضمن العشرين الذين رفضوا التوقيع على وثائق تنص على تخليهم عن إيمانهم. فتم سجنهم ومنعهم من التواصل مع الأصدقاء أو الأقارب. تمّ سجن أكثر من ألف إنجيلي، ومن بينهم 17 راعٍ في إريتريا، كما تم وضع كثيرين بينهم في مستودعات للتخزين.

## أثيوبيا

في العام 1974، فرضت الثورة تشكيل حكومة تتبع المبادئ الماركسية على البلاد. فقام النظام باضطهاد المسيحيين وسمح بتعزيز الحركة الإسلامية. غير أن هذا النظام الذي حكم بقبضة من حديد انتهى في العام 1991، ومنذ ذلك الحين، تنعم البلاد بحرية العبادة والكراسة. لكن بعد ذلك، بدأ المسلمون بشن حملات ضخمة لأسلمة أثيوبيا عبر الدخول إلى المناطق المسيحية برشوات وبرامج لبناء المساجد. وفي بلدة ألبا (كوليتو)، وقع المسيحيون الإنجيليون ضحية الإيذاء الجسدي التعسفي، ومصادرة ممتلكاتهم والعبث بها، والابتزاز والخطف والزواج القسري، والسجن غير القانوني.

## ليبيا

الكراسة ممنوعة في ليبيا، غير أن بعض الجاليات الأجنبية تسعى إلى تبشير الليبيين، لكن شبكة الشرطة السرية تحول دون ذلك. لا يمكن للكتب المسيحية أن تدخل إلى البلاد إلا من خلال وسائل سرية.

## موريتانيا

لا وجود لحرية المعتقد في هذه الدولة التي حكمها الإسلام لأكثر من ألف سنة. كما أن دخول المواطنين إلى منازل غير مسلمة هو أمر غير قانوني، وكل من يعترف بالمسيح يُحكم عليه بالإعدام بموجب القانون. لا يُسمح باقتناء كتب مسيحية أو ببث برامج إذاعية مسيحية. كما تبذل الحكومة جهداً كبيراً لإبقاء المسيحية بعيدة عن الشعب.

## المغرب

لا يمكن الاعتراف بكنيسة مغربية تضم مسلمين سابقين، ويُسمح بوجود مجموعات دينية أخرى ما دامت خدمتهم تقتصر على الجاليات الأجنبية. وقد عانى كثيرون جراء نبذ العائلة لهم، وخسارة وظائفهم، والسجن بسبب إيمانهم. لكن القلوب تميل نحو إنجيل المخلص المحب. ولما انزعج ملك المغرب من الإرهاب الإسلامي، أراد أن يكون للمسيحية نفوذ في البلاد.

## نيجيريا

في الماضي، تمّ تفضيل الإسلام على المسيحية. وكان يتم تطبيق الشريعة الإسلامية في 12 ولاية تسكنها أغلبية مسلمة في نيجيريا الشمالية. يأمل رجال الدين المسيحيون أن تستمر حكومة "أوباسانجو" في اتخاذ إجراءات صارمة ضد التطرف الإسلامي. لكن في العام 2005، ظل العنف ضد المسيحيين مستمرًا، فتم قتل المسيحيين؛ وحرقت الكنائس والمدارس والمنازل ومراكز العمل المسيحية وتدميرها. لكن الحكومة تغاضت عن الأمر.

## الصومال

تشكّل الشركة بين المؤمنين خطرًا لا سيما وأن الاضطهاد قاسٍ في أجزاءٍ عدة من البلاد. فلقد تمّ قتل عدد كبير من المؤمنين، وتمّ إدراج أسماء كثيرين على لائحة المطلوبين للإعدام.